وسارعوا

إلى مغفرة من ربكم وجنة

وليد بن أمين الرفاعي

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ

تأليف

وليد الرفاعي

ماجستير السنة النبوية وعلومها

والمشرف العام على دار الصحابة لعلوم القرآن والسنة النبوية

ومدرس الحديث وعلومه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده ورسوله. (صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وبارك).

{يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون}،{يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا}،{يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما}.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أما بعد، فإن أصدقَ الحديث كتابُ الله، وخيرَ الهدي هدي محمد صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار. (اللهم أجرنا من النار).

أما بعد

فهذه (رسالة وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ..) في ذكر سبعة وستين (٦٧) سبباً أسباب مغفرة الذنوب ودخول الجنة وأدلتها ، بفضل الله ورحمته من أحاديث رسول الله ﷺ ، وقمت بالتعليق عليها وتوضيح غريب ألفاظ احاديثها ، أهديها لإخواني في موقع الألوكة لكي يعم النفع بها ، والله من وراء القصد ، وهو المسؤول سبحانه أن يتقبلنا في الصالحين وأن يجعل أعمالنا زاداً إلى حسن المصير إليه وعتاداً إلى يمن القدوم عليه ، إنه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا.

والحمد لله رب العالمين .

وكتبه

وليد الرفاعي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أولاً من أسباب مغفرة الذنوب وأدلتها :

١- المشي على الأقدام إلى صلاة الجماعة

روى ابن ماجه في سننه من حديث أبي هريرة انه قال : قال رسول الله ﷺ :

(كفارات الخطايا : إسباغ الوضوء على المكاره و إعمال الأقدام إلى المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة)[١]

٢ – صلاة ركعتين لا سهو فيهما .

روى الإمام أبو داود في سننه والإمام احمد في مسنده عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يَسْهُوَ [٢] فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٣]

٣ – الاجتماع على ذكر الله .

روى الإمام احمد وابن أبى شيبة في المصنف عن سهل ابن الحنظليه رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

(ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه إلا قيل لهم : قوموا مغفورا لكم).[٤]

---

١ (صحيح) : رواه ابن ماجه (٤٢٨) وهذا لفظه

٢ السَّهْوُ في الشيء : تَرْكُه عن غَيرِ علْم. والسَّهوُ عنه تَرْكُه مع العِلْم

٣ (حسن) انظر حديث رقم : ٦١٦٥ في صحيح الجامع .

٤ (صحيح) انظر حديث رقم : ٥٥٠٧ في صحيح الجامع .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

روى احمد في مسنده والضياء المقدسي عن انس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال : (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء : قوموا مغفورا لكم). [٥]

٤- الذكر عند سماع الأذان .

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ انه قال :

قال رسول الله ﷺ:

(مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ [٦] . [٧]

٥ – صلاة ركعتين وإفراغ القلب مما فيه سوى الله تعالى .

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عمرو بن عبسه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ

(مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ

---

٥ (صحيح) انظر حديث رقم : ٥٦٠٩ في صحيح الجامع .

٦ المراد بهذا وما أشبهه الصغائر لا الكبائر

٧ حديث رقم : ٣٨٦ وقَالَ ابْنُ رُمْحٍ في رِوَايَتِهِ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ ». وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلاَّ انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) .[٨]

٦- من وافق تأمينه تأمين الملائكة .

روى الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة ﷺ انه قال : قال رسول الله ﷺ : (إِذَا أَمَّنَ [٩] الإمام، فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ [١٠] المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ - وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: آمِينَ) [١١] .

٧- من وافق قوله عند سماع سمع الله لمن حمده قول الملائكة .

روى الإمامان البخاري ومسلم في تصحيحيهما من حديث أبي هريرة انه قال : قال رسول الله ﷺ : (إِذَا قَالَ الإمام: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ [١٢] قَوْلَ المَلاَئِكَةِ [١٣] ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [١٤].

---

٨ مسلم باب إسلام عمرو بن عبسة برقم ٢٩٤ - (٨٣٢)

٩ (آمن) قال آمين.

١٠ (تأمين الملائكة) قولها آمين بعد قول الإمام

١١ البخاري كتاب الأذان بَابُ جَهْرِ الإمام بِالتَّأْمِينِ برقم ٧٨٠ وأخرجه مسلم في الصلاة باب التسميع والتحميد والتأمين رقم ٤١٠

١٢ (قوله) آمين.

١٣ (قول الملائكة) آمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٨- المكث في المسجد بعد الصلاة .

روى الإمامان البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ انه قال :

قال رسول الله ﷺ :

(المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي[١٥] عَلَى أَحَدِكُمْ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ[١٦]، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ).[١٧]

٩- الحج المبرور .

روى الإمام البخاري في الصحيح من حديث أبي هريرة ﷺ انه قال :

قال رسول الله ﷺ

(مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ[١٨]، وَلَمْ يَفْسُقْ[١٩]، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ[٢٠] .[٢١]

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة ﷺ انه قال : قال رسول الله ﷺ

---

١٤ البخاري كتاب الأذان بَابُ فَضْلِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ أخرجه مسلم في باب الصلاة باب التسميع والتحميد والتأمين رقم ٤٠٩

١٥ (تصلي) تدعو له بالرحمة.

١٦ (ما لم يحدث) ما لم يحصل منه ما ينقض الوضوء أو يمنع من الصلاة

١٧ البخاري رقم ٤٤٥ وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة رقم ٦٤٩

١٨ (يرفث) من الرفث وهو الجماع والتعريض به وذكر ما يفحش من القول.

١٩ (يفسق) يرتكب محرما من المحرمات ويخرج عن طاعة الله عز وجل.

٢٠ (كيوم ولدته أمه) من حيث براءته من الذنوب.

٢١ البخاري كتاب الحج باب فضل الحج المبرور ١٥٢١

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ ، فَلَمْ يَرْفُثْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ).[٢٢]

روى الدارقطني في سننه عن جابر قال :قال رسول الله ﷺ :

(أديموا الحج و العمرة فإنهما ينفيان الفقر و الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد) .[٢٣]

١٠ – مسح الحجر الأسود والركن اليماني .

روى الإمام احمد في مسنده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

(إن مسح الحجر الأسود و الركن اليماني يحطان الخطايا حطا) .[٢٤]

١١– قول لا اله إلا الله والله واكبر ولا حول ولا قوة الا بالله .

روى الإمام احمد في مسنده والإمام الترمذي في سننه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

(ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياه و لو كانت مثل زبد البحر) .[٢٥]

١٢ – قول سبحان الله وبحمده مائة مرة .

روى الإمامان البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة ان النبي ﷺ قال :

---

٢٢ مسلم باب من حج فلم يرفث ولم يفسق ٤٣٨ – (١٣٥٠)

٢٣ (صحيح) انظر حديث رقم : ٢٥٣ في صحيح الجامع .

٢٤ (صحيح) انظر حديث رقم : ٢١٩٤ في صحيح الجامع

٢٥ (حسن) انظر حديث رقم : ٥٦٣٦ في صحيح الجامع .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ (٢٦) خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ (٢٧).(٢٨)

١٣ – قول لا اله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة .

روى الإمامان البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال :

(مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ (٢٩) عَشْرِ رِقَابٍ (٣٠)، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ) (٣١).

١٤ – قول سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر .

---

٢٦ (حطت خطاياه) محيت ذنوبه المتعلقة بحقوق الله تعالى.

٢٧ (مثل زبد البحر) كناية عن المبالغة في الكثرة والزبد من البحر وغيره كالرغوة تعلو سطحه]

٢٨ االبخاري كتاب الدعوت باب فضل التسبيح رقم٦٤٠٥ و أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم ٢٦٩١، ٢٦٩٢

٢٩ (عدل) مثل.

٣٠ (رقاب) جمع رقبة إي إنسان مملوك عبد أو أمة والمراد ثواب عتقهم

٣١ البخاري كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، و أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم ٢٦٩١.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

روى الإمام احمد في مسنده من حديث انس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال :

(إن سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض [٣٢] الشجرة ورقها) .[٣٣]

١٥ – المرض والصبر عليه .

روى الإمام أبو داود في سننه من حديث أم العلاء أن النبيﷺ قال :

(يا أم العلاء ! أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث [٣٤] الذهب و الفضة) .[٣٥]

روى الإمام الحاكم في المستدرك من حديث أبي هريرة ان النبي ﷺ قال :

(وصب [٣٦] المؤمن كفارة [٣٧] لخطاياه) [٣٨]

روى الإمام احمد في مسنده عن انس بن مالك ان النبي ﷺ قال :

(إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ) .[٣٩]

---

٣٢ (تنفض) أي تسقط ونفض الورق من الشجر حركه ليسقط

٣٣ (حسن) انظر حديث رقم : ٢٠٨٩ في صحيح الجامع .

٣٤ الخبث : الأوساخ والشوائب

٣٥ (صحيح) انظر حديث رقم : ٧٨٥١ في صحيح الجامع

٣٦ الوَصَب : دَوام الوَجَع ولُزومُه، وقد يُطْلق الوَصَبُ على التَّعَب، والفُتُورِ في البَدَن.

٣٧ كفارة : الماحية للخطأ والذنب

٣٨ (صحيح) انظر حديث رقم : ٧١٠٩ في صحيح الجامع

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

١٦ – ان تبيت متوضأً طاهراً .

روى الإمام الطبرانى عن ابن عمر ﷺ أن النبي ﷺ قال :

(طَهِّرُوا هَذِهِ الأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرًا إِلا بَاتَ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ [٤٠] لا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلا قَالَ: [٤١] اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا [٤٢] . [٤٣]

١٧ – قول هذا الذكر إذا استيقظت من النوم بليل .

روى الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عمر ﷺ أن النبي ﷺ قال :

(مَنْ تَعَارَّ [٤٤] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ) . [٤٥]

---

٣٩ (حسن) انظر حديث رقم : ٢٥٨ في صحيح الجامع

٤٠ شعاره) بكسر الشين المعجمة ثوبه الذي بلى جسده

٤١ الفائل الملك (اللهم اغفر لعبدك)

٤٢ والطهارة عند النوم قسمان طهارة الظاهر وهي معروفة وطهارة الباطن وهي بالتوبة وهي آكد من الظاهرة فربما مات في نومه وهو متلوث بأوساخ الذنوب فيتعين عليه التوبة وأن يزيل من قلبه كل شيء وحقد ومكروه لكل مسلم .

٤٣ (حسن) انظر حديث رقم : ٣٩٣٦ في صحيح الجامع

٤٤ تعار : هَبَّ من نومه واستَيْقَظ أو انتبه وهو يسبح أو يستغفر أو يذكر الله تعالى بأي ذكر

٤٥ البخاري كتاب التهجد بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى رقم ١١٥٤

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨- صلاة الفجر في جماعة والذكر بعدها حتى تطلع الشمس ثم تصلي ركعتين .

روى الإمام الترمذي في سننه من حديث انس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال :

(مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَامَّةٍ ، تَامَّةٍ ، تَامَّةٍ) .[٤٦]

١٩- المشي من البيت الى المسجد متوضأً .

روى الإمام ابو داود في سننه ان النبي ﷺ قال :

(إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً ، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّئَةً ، فَلْيُقَرِّبْ أَوْ لِيُبَعِّدْ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ. فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ) .[٤٧]

٢٠ - العبادة في الهرج والفتن .

روى الإمام مسلم في صحيحه عن معقل بن يسار ﷺ أن النبي ﷺ قال :

(الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ [٤٨] كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ) .[٤٩]

---

٤٦ (صحيح) انظر حديث رقم : ٦٣٤٦ في صحيح الجامع

٤٧ أخرجه أبو داود (رقم ٥٦٣) ، والبيهقي (٦٩/٣ ، رقم ٤٧٩٠) (صحيح) انظر حديث رقم : ٤٤٠ في صحيح الجامع .

٤٨ المراد بالهرج هنا الفتنة واختلاط أمور الناس وسبب كثرة فضل العبادة فيه أن الناس يغفلون عنها ولا يتفرغ لها إلا الأفراد

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢١ – إذا اسلم المرء وحسن إسلامه .

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث أبي سعيد الخدرى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

إِذَا أَسْلَمَ العَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ [٥٠] ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا[٥١] ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ القِصَاصُ [٥٢] الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ [٥٣] اللَّهُ عَنْهَا) . [٥٤]

٢٢ – انتظار الصلاة بعد الصلاة .

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ [٥٥] ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ [٥٦] .[٥٧]

---

٤٩ مسلم ٢٩٤٨

٥٠ (فحسن إسلامه) دخل فيه باطنا وظاهرا فاعتقد اعتقادا خالصا وعمل عملا صالحا.

٥١ (زلفها) أسلفها وقدمها.

٥٢ (القصاص) المحاسبة والمجازاة بالمثل.

٥٣ (يتجاوز) يعفو

٥٤ كِتَابُ الإِيمَانِ بَابُ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ رقم ٤١

٥٥ (إسباغ الوضوء على المكاره) المكاره جمع مكره وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

٣٣ – صيام يوم عرفة .

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي قتاده ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ [٥٨] عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ [٥٩] وَالسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَهُ [٦٠] .[٦١]

٣٤ – صيام يوم عاشوراء .

روى الإمام الترمذي في سننه من حديث أبي قتادة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله) .[٦٢]

٣٥ – القتل في سبيل الله .

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ ، إِلاَّ الدَّيْنَ [٦٣]) .[٦٤]

---

٥٦ (فذلكم الرباط) أي الرباط المرغب فيه وأصل الرباط الحبس على الشيء كأنه حبس نفسه على هذه الطاعة.

٥٧ مسلم ٢٥١

٥٨ الاحتساب على اللّه البدار إلى طلب الأجر وتحصيله باستعمال أنواع البر

٥٩ يعني يكفر الصغائر أي المكتسبة فيها

٦٠ بمعنى أنه تعالى يحفظه أن يذنب فيها أو يعطي من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها أو يكفرها حقيقة ولو وقع فيها ويكون المكفر مقدماً على المكفر قال صاحب العدة : وذا لا يوجد شيء مثله في شيء من العبادات

٦١ مسلم ١١٦٢

٦٢ الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء برقم ٧٥٢

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٦ –ما يصيب المؤمن من نصب و حزن و وصب و الهم .

روى الإمام الترمذي في سننه من حديث أبي سعيد الخدرى ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ :

(مَا مِنْ شَىْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ [٦٥] وَلاَ حَزَنٍ وَلاَ وَصَبٍ [٦٦] حَتَّى الْهَمِّ يَهُمُّهُ إِلاَّ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ) . [٦٧]

٣٧ – المؤذن يغفر له مدى صوته .

روى الإمام احمد في مسنده وأبو داود و النسائي وابن ماجه[٦٨] من حديث أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦٣ قال جبريل إلا الدين ، فقال رسول اللّهﷺ (إلا الدين) بفتح الدال هكذا هو في رواية الترمذي أي ما تعلق بذمّته من دين الآدمي ، وذلك لأن حق الآدمي لا يسقطه إلا عفوه أو استيفاؤه ، فإذا قتل سقط عنه حق الحق بفضله ، وبقي حق العبد ، وقال ابن حجر : يستفاد منه أن الشهادة لا تكفر التبعات وحصول التبعات لا تمنع حصول درجة الشهادة وليس للشهادة معنى إلا أن اللّه يثيب من حصلت له ثواباً مخصوصاً ويكرمه كرامة زائدة وقد بين الحديث أنه يكفر عنه ما عدا التبعات فإن كان له عمل صالح كفرت الشهادة سيئاته غير التبعات فإن عمله الصالح ينفعه في موازنة ما عليه من التبعات وتبقى له درجة الشهادة خالصة فإن لم يكن له عمل صالح فهو تحت المشيئة .

٦٤ مسلم برقم ١٨٨٦

٦٥ النَّصب : التعب

٦٦ الوصب : الألم والسقم الدائم

٦٧ الترمذي برقم ٩٦٦ وحسنه ، (صحيح) انظر حديث رقم: ٥٧٢٥ في صحيح الجامع.

٦٨ خالفت شرطي في عدم التوسع في التخريج فالتمس لي عذرا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ[٦٩] وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ [٧٠] وَيَابِسٍ [٧١] وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا [٧٢].[٧٣]

٣٨ – إذا تصافح المسلمان .

روى الطبراني من حديث أبي أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ (إِذَا تَصَافَحَ [٧٤] الْمُسْلِمَانِ [٧٥] لَمْ تَفْرُقْ أَكُفُّهُمَا [٧٦] حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمْا [٧٧] . [٧٨]

٣٩ – يوم الاثنين و الخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين .

---

٦٩ أي غاية صوته

٧٠ أي نام

٧١ أي جماد

٧٢ أي ما بين الأذان إلى الأذان

٧٣ أبو داود برقم ٥١٥ (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٦٤٤ في صحيح الجامع.

٧٤ جعل كل منهما بطن يده على بطن يد الآخر إذ المصافحة كما في النهاية إلصاق صفح الكف بالكف

٧٥ الرجلان أو المرأتان أو رجل ومحرمه أو حليلته

٧٦ يعني كفاهما كقوله تعالى { فقد صغت قلوبكما }

٧٧ أي الصغائر لا الكبائر لما مر وهي كما في الأذكار سنة مجمع عليها ولا تحصل السنة إلا بوضع اليمين في اليمين ويكره اختطاف اليد وليحذر المسلم من مصافحة الأجنبية لما فيه من الإثم العظيم .

٧٨ الطبراني برقم ٨٠٧٦ (صحيح) انظر حديث رقم: ٤٣٣ في صحيح الجامع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

روى الإمام ابن ماجة في سننه من حديث أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ

(إِنَّ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا مُهْتَجِرَيْنِ [٧٩] يَقُولُ دَعْهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا). [٨٠]

٧٩ أي متقاطعين لأمر لا يقتضي ذلك . وإلا فالتقاطع للدين ولتأديب الأهل جائز.

٨٠ ابن ماجة برقم ١٧٤٠ (صحيح) انظر حديث رقم: ٢٢٧٨ في صحيح الجامع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٠ – ألا أدلك على سيد الاستغفار . [٨١]

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث شداد بن أوس ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ

(سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ [٨٢] مَا اسْتَطَعْتُ [٨٣]، أَعُوذُ بِكَ [٨٤] مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ [٨٥] بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ " قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا [٨٦] بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ) . [٨٧]

٣١ – قول قل اللهم اغفر لي و ارحمني و عافني و ارزقني .

---

٨١ السيد في الأصل الرئيس الذي يقصد في الحوائج ويرجع إليه في الأمور وسيد القوم أفضلهم ولما كان هذا الدعاء جامعا لمعاني التوبة كلها استعير له هذا الاسم لاسيما وقد ذكر الله تعالى فيه بأكمل الأوصاف وذكر العبد بأضعف الحالات وهذا أقصى غاية التضرع ونهاية الاستكانة والخضوع لمن لا يستحق ذلك إلا هو سبحانه.

٨٢ ثابت ومستمر على الوفاء بما عاهدتك عليه ووعدتك بالقيام به من صدق الإيمان بك وحسن التوكل عليك وصالح الطاعة لك.

٨٣ قدر استطاعتي.

٨٤ (أعوذ) استجير وألتجئ.

٨٥ (أبوء) أقر وأعترف.

٨٦ (موقنا) مخلصا من قلبه مصدقا بعظيم ثوابها.

٨٧ البخاري في كِتَابُ الدَّعَوَاتِ بَابُ أَفْضَلِ الِاسْتِغْفَار برقم ٦٣٠٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث طارق بن الاشجعي رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ

(قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي،وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلاَّ الإِبْهَامَ فَإِنَّ هَؤُلاَءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ.)[٨٨] . [٨٩]

٣٢ –من علم أن الله ذو قدرة على مغفرة الذنوب .

روى الطبرانى عن ابن عباس قال :قال رسول الله ﷺ

(قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ [٩٠] ، وَلا أُبَالِي [٩١] مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا). [٩٢]

٣٣ – الصلاة في بيت المقدس .

روى الإمام احمد في مسنده والنسائي وابن حبان وغيرهم من حديث عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ

---

٨٨ كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى اللّه عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهذه الكلمات

٨٩ مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب فَضْلِ التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ برقم ٧٠٢٦.

٩٠ فيه أن الاعتراف بذلك سبب للغفران وهو نظير أنا عند ظن عبدي بي ، وقد عير اللّه قوماً فقال { وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم } { وظننتم ظنّ السوء وكنتم قوماً بوراً }

٩١ (ولا أبالي) أي لا أحتفل

٩٢ الطبراني برقم ١١٤٥٠ (حسن) انظر حديث رقم: ٤٣٣٠ في صحيح الجامع. قال أهل العلم: وهذا أرجى حديث في السنة ولا يغتر به فإنه تعالى كما أنه عظيم الثواب شديد العقاب فعقابه عظيم كما أن عفوه واسع جسيم يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وروي أن حماد بن سلمة عاد سفيان فقال سفيان: أترى يغفر اللّه لمثلي؟ قال: واللّه لو خيرت بين محاسبة اللّه إياي ومحاسبة أبويّ ما اخترت إلا محاسبة اللّه لأنه أرحم بي منهما .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ -صلى الله عليه وسلم- لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خِلاَلاً ثَلاَثَةً سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكًا لاَ يَنْبَغِى لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لاَ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ أما اثنتان فقد أعطيهما و أرجوا أن يكون قد أعطي الثالثة) . [٩٣]

٣٤ - إذا حضر المسلم صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها و خشوعها و ركوعها .

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ

(مَا مِنَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا ، إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً [٩٤] وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ [٩٥]. [٩٦]

٣٥ - ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك .

---

٩٣ النسائي برقم (٦٩٣) و وابن ماجه (برقم ١٤٠٨) (صحيح) انظر حديث رقم: ٢٠٩٠ في صحيح الجامع.

٩٤ (ما لم يؤت كبيرة) أي ما لم يعملها

٩٥ (وذلك الدهر كله) أي التكفير بسبب الصلاة مستمر في جميع الأزمان لا يختص بزمان دون زمان فانتصاب الدهر على الظرفية ، وقال النووي معناه أن الذنوب كلها تغفر إلا الكبائر فإنها إنما تكفرها التوبة أو الرحمة

٩٦ مسلم كتاب الطهارة باب فضل الوضوء والصلاة عقبه برقم ٢٢٨

روى الإمام الترمذي في سننه من حديث على بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ

(أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ (٩٧) لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ (٩٨). قَالَ « قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) .(٩٩)

٣٦ – من كان سهلا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى .

روى الترمذي في سننه من حديث جابر قال : قال رسول الله ﷺ

(غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ (١٠٠) كَانَ سَهْلا إِذَا بَاعَ سَهْلا إِذَا اشْتَرَى ، سَهْلا إِذَا قَضَى ، سَهْلا إِذَا اقْتَضَى) .(١٠١)

٣٧ – قول سبحانك اللهم ربي و بحمدك لاإله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك.

روى الحاكم في المستدرك عن عائشة–رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ

(كان لا يقوم من مجلس إلا قال : سبحانك اللهم ربي و بحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك و قال: لا يقولهن أحد حيث يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس). (١٠٢)

---

٩٧ أي الصغائر

٩٨ (وإن كنت مغفوراً لك) أي الكبائر

٩٩ الترمذي برقم ٣٨٤٣ (صحيح) انظر حديث رقم: ٢٦٢١ في صحيح الجامع

١٠٠ من الأمم السابقة

١٠١ الترمذي برقم ١٣٢٠ (صحيح) انظر حديث رقم: ٤١٦٢ في صحيح الجامع.

١٠٢ الحاكم برقم ١٨٢٧ (صحيح) انظر حديث رقم: ٤٨٦٧ في صحيح الجامع.

٣٨ – ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث إلا غفر لهما.

روى النسائي واحمد وابن حبان من حديث أبي ذر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ

(مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ [١٠٣] إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ) . [١٠٤]

٣٩ – ما من نفس تموت و هي تشهد أن لا إله إلا الله و أني رسول الله

روى احمد والنسائي وابن ماجه من حديث معاذ بن جبل ﷺ قال : قال رسول اللهﷺ

(مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ) . [١٠٥]

٤٠ – من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى الجمعة ثم صلى ثم أنصت

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ

---

١٠٣ يبلغ الحِنْث : يبلغ مبلغ الرجال ويجْري عليه القَلَم فيُكْتَب عليه الحِنْث وهو الإثم

١٠٤ أحمد برقم(٢١٣٧٩) ، والنسائي (برقم ١٨٧٤) ، وابن حبان (برقم ٢٩٤٠) (صحيح) رقم: ٥٧٧٩ في صحيح الجامع.

١٠٥ أحمد (برقم ٢٢٠٥١)،والنسائي في الكبرى(برقم ١٠٩٧٥) وابن ماجه(برقم ٣٧٩٦) (حسن) رقم: ٥٧٩٣ في صحيح الجامع.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَفَضْلَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ) .(١٠٦)

٤١ – من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل و تطهر فأحسن الطهور و لبس من أحسن ثيابه.....

روى الإمام احمد في مسنده وابن ماجه في سننه من حديث أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :

(من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل و تطهر فأحسن الطهور و لبس من أحسن ثيابه و مس ما كتب الله له من طيب أو دهن أهله ثم أتى المسجد فلم يلغ و لم يفرق بين اثنين غفر الله له ما بينه و بين الجمعة الأخرى).(١٠٧)

٤٢ – من أكل طعاما أو لبس ثوبا فقال .....

روى الإمام احمد في مسنده من حديث معاذ بن انس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ

(مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا ،

---

١٠٦ مسلم برقم (٨٥٧)

١٠٧ أحمد (برقم ٢١٦٠٩) ، وابن ماجه (برقم ١٠٩٧) (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٠٦٤ في صحيح الجامع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). (١٠٨).

٤٣ – من صام رمضان إيمانا و احتسابا.

روى الإمامان البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ

قال : قال رسول الله ﷺ

(مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).(١٠٩)

٤٤– من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا .

روى الإمامان البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ

قال : قال رسول الله ﷺ

(مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ (١١٠)، إِيمَانًا (١١١) وَاحْتِسَابًا (١١٢) ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).(١١٣)

٤٥ – من صلى عليه مائة من المسلمين .

---

١٠٨ أحمد (برقم ١٥٦٧٠) ، وأبو داود (برقم ٤٠٢٣) ، والترمذى (برقم ٣٤٥٨) (حسن) انظر رقم: ٦٠٨٦ في صحيح الجامع.

١٠٩ كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الإِيمَانِ برقم ٣٨ وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها باب الترغيب في قيام رمضان رقم ٧٥٩]

١١٠ (من يقم ليلة القدر) يحييها بالصلاة وغيرها من القربات.

١١١ (إيمانا) تصديقا بأنها حق.

١١٢ (واحتسابا) يريد وجه الله تعالى لا رياء ويحتسب الأجر عنده ولا يرجو ثناء الناس.

١١٣ البخاري كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: قِيَامُ لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ الإِيمَانِ برقم ٣٥ ومسلم في باب الترغيب في قيام رمضان رقم ٧٦٠

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

روى الإمام ابن ماجه في سننه من حديث أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ [١١٤] مِائَةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ) . [١١٥]

٤٦ – رحموا ترحموا و اغفروا يغفر لكم.

روى الإمام احمد في المسند من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (ارْحَمُوا تُرْحَمُوا وَاغْفِرُوا يَغْفِرْ اللَّهُ لَكُمْ وَيْلٌ [١١٦] لِأَقْمَاعِ [١١٧] الْقَوْلِ وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ) . [١١٨]

٤٧ – إن عبدا أصاب ذنبا فقال.....

روى الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة ﷺ انه قال :

قال رسول الله ﷺ:

---

١١٤ (من صلى عليه) وهو ميت

١١٥ ابن ماجه برقم ١٤٨٨ (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٣٥٦ في صحيح الجامع.

١١٦ الويل : الحزن والهلاك والعذاب وقيل وادٍ في جهنم

١١٧ أقماع القول : جمع قمع– كضلع– وهو الإناء الذي يترك في رؤوس الظرف؛ لتملأ بالمائعات من الأشربة والأدهان. وهي الآذان ، شبه أسماع الذين يستمعون القول ولا يحفظونه ويعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها، والمراد : ويل للذين يسمعون القول ولا يعملون به .

١١٨ أخرجه أحمد (١٦٥/٢، رقم ٦٥٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٣٨/١ ، رقم ٣٨٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٩/٥ ، رقم ٧٢٣٦) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٣١ ، رقم ٣٢٠) ، والطبرانى فى الشاميين (١٣٣/٢، رقم ١٠٥٥)(صحيح) انظر حديث رقم : ٨٩٧ في صحيح الجامع ..

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا – وَرُبَّمَا قَالَ أَذْنَبَ ذَنْبًا – فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ – وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ – فَاغْفِرْ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ – أَوْ أَصَبْتُ – آخَرَ، فَاغْفِرْهُ؟ فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا، وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا، قَالَ: قَالَ: رَبِّ أَصَبْتُ – أَوْ قَالَ أَذْنَبْتُ – آخَرَ، فَاغْفِرْهُ لِي، فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلاَثًا [١١٩] فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ) . [١٢٠].

١١٩ (ثلاثا) أي يقول غفرت لعبدي يكررها ثلاثا. (ما شاء) ما دام إذا أذنب تاب. قال النووي في شرح الحديث لو تكرر الذنب مائة مرة أو ألف مرة أو أكثر وتاب في كل مرة قبلت توبته وسقطت ذنوبه ولو تاب عن الجميع توبة واحدة بعد جميعها صحت توبته.
قلت والحاصل أن من جاءه الموت وهو تائب من ذنبه كان من المقبولين والخطر أن يعود للذنب فيأتيه الموت فجأة قبل أن يتوب فيكون من الخاسرين]

١٢٠ البخاري كِتَابُ التَّوْحِيدِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللَّهِ} [الفتح: ١٥] ومسلم في التوبة باب قبول التوبة من الذنوب. . رقم ٢٧٥٨

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثانياً من أسباب دخول الجنة :

١- إماطة الأذى عن الطريق.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ [١٢١] فِي الْجَنَّةِ [١٢٢] فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ [١٢٣] كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ [١٢٤] ». [١٢٥]

وعَنْ مَعْقِلِ بن يَسَارٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ أَمَاطَ أَذًى [١٢٦] عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تُقُبِّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ[١٢٧] "[١٢٨]

---

١٢١ (لقد رأيت رجلاً يتقلب) بشد اللام المفتوحة.

١٢٢ (في الجنة) أي يتنعم بملاذها أو يمشي ويتبختر والتقلب التردد مع التنعم والترفه قال تعالى { لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد }

١٢٣ (قطعها من ظهر الطريق) احتساباً للّه تعالى ولفظ الظهر مقحم

١٢٤ (كانت تؤذي الناس) فشكر اللّه له ذلك فأدخله الجنة وفيه فضل إزالة الأذى من الطريق كشجر وغصن يؤذي وحجر يتعثر به أو قذر أو جيفة وذلك من شعب الإيمان .

١٢٥ رواه مسلم – كتاب البر والصلة والآداب– برقم ١٩١٤

١٢٦ (من أماط الأذى) من نحو شوك وحجر

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وعن معاذ بن جبل ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ رَفَعَ حَجَرًا [١٢٩] مِنَ الطَّرِيقِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ [١٣٠]، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ"[١٣١]

٢- المحافظة على الصيام :

عَنْ سَهْلٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ [١٣٢].

---

١٢٧ (دخل الجنة) أي مع السابقين الأولين أو من غير سبق عذاب على ما مر نظيره .

١٢٨ رواه البخاري في الأدب المفرد والطبراني وهو (حسن) انظر حديث رقم : ٦٠٩٨ في صحيح الجامع .

١٢٩ (من رفع حجراً عن الطريق) أي أماط عن طريق الناس أذى من حجر أو غيره كشوك قاصداً إزالة الضرر عنهم احتساباً ، وخص الحجر بالذكر لغلبته أو لكونه أعظم ضرراً أو بطريق التمثيل.

١٣٠ (كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة) أي لا بد له من دخولها إما بلا عذاب بأن اجتنب الكبائر أو لم يجتنبها وعفا عنه أو لم يعف عنه وعذب فإنه لا بد أن يخرج من النار والعموم المستفاد من كلمة من مشروط بالإيمان .

١٣١ رواه الطبراني وهو (حسن) انظر حديث رقم: ٦٢٦٥ في صحيح الجامع.

١٣٢ متفق عليه

www.alukah.net
شبكة الألوكة

و عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١٣٣) إِلاَّ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا(١٣٤) ».(١٣٥)

١٣٣ (في سبيل الله) أي وهو في الجهاد أو مخلصا لله تعالى فيه .

١٣٤ (سبعين خريفا) مسافة سير سبعين سنة

١٣٥ متفق عليه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣- تفطير الصائم :

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا [١٣٦] كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ [١٣٧] مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ».[١٣٨]

٤- تحقيق الإسلام والإيمان :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا »[١٣٩].

٥- الصبر على الفقر:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ [١٤٠] فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ [١٤١] ». [١٤٢]

---

١٣٦ (من فطر صائماً) بعشائه وكذا بتمر فإن لم يتيسر فبماء

١٣٧ (كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً) فقد حاز الغني الشاكر أجر صيامه هو أو مثل أجر الفقير الذي فطره ففيه دلالة على تفضيل غني شاكر على فقير صابر ، ووقع في رواية البيهقي من فطر صائماً أي فله مثل أجر من عمل الصوم لا مثل أجر من عمل تفطير الصائم ويجوز كون من بمعنى ما والأصل كان له أجر ما عمله وهو الصوم .

١٣٨ رواه الإمام أحمد والترمذي وهو (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٤١٥ في صحيح الجامع و صحيح ابن ماجه للألباني: ١٤١٧.

١٣٩ رواه البخاري – كتاب الجهاد والسير – باب درجات المجاهدين في سبيل الله تعالى .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

٦- القضاء بين الناس بالحق :

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ وَاحِدٌ فِى الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِى النَّارِ [١٤٣] فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِى الْحُكْمِ فَهُوَ فِى النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِى النَّارِ ». [١٤٤]

---

١٤٠ (اطلعت) أشرفت عليها ليلة الإسراء أو في المنام ورؤيا الأنبياء حق .

١٤١ (أكثر أهلها النساء) أي أكثر من يدخلها ثم يخرج منها لأن كفران العطاء وترك الصبر عند البلاء وغلبة الهوى والميل إلى زخرف الدنيا والإعراض عن مفاخر الآخرة فيهن أغلب لضعف عقلهن وسرعة انخداعهن – وعورض هذا بأن هذا في وقت كون النساء في النار أما بعد خروجهن بالشفاعة والرحمة حتى لا يبقى فيها أحد من قال لا إله إلا الله فالنساء في الجنة أكثر وحينئذ يكون لكل واحد زوجتان من نساء الدنيا وسبعون من الحور العين ذكره القرطبي وغيره .

١٤٢ متفق عليه .

١٤٣ فيه إنذار عظيم للقضاة التاركين للعدل والأعمال والمقصرين في تحصيل رتب الكمال قالوا : والمفتي أقرب إلى السلامة من القاضي لأنه لا يلزم بفتواه والقاضي يلزم بقوله فخطره أشد فيتعين على كل من ابتلي بالقضاء أن يتمسك من أسباب التقوى بما يكون له جنة ، ويحرص على أن يكون الرجل الذي عرف الحق فقضى به وكان المخصوص من القضاة الثلاثة بالجنة ويجعل داء الهوى عنه محسوماً ولحظه ولفظه بين الخصوم مقسوماً ولا يأل فيما يجب من الاجتهاد إذا اشتبه عليه الأمران ويعلم أنه إن اجتهد وأخطأ فله أجر وإن أصاب فله أجران وصوب الصواب واضح لمن استشف بنور اللّه برهانه ويتوكل على اللّه في قصده ويتقي فإن اللّه يهدي قلبه ويثيب لسانه .

١٤٤ رواه أبو داود والترمذي وهو(صحيح) انظر حديث رقم: ٤٤٤٦ في صحيح الجامع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧- التمسك بعقيدة أهل السنة والجماعة :

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِى سُفْيَانَ ﷺ قَالَ : قال ﷺ « أَلاَ إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ (١٤٥) عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِى النَّارِ وَوَاحِدَةٌ (١٤٦) فِى الْجَنَّةِ وَهِىَ الْجَمَاعَةُ ». (١٤٧)

٨- المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر:

عَنْ أَبِى مُوسَى الأشعري ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ (١٤٨) دَخَلَ الْجَنَّةَ » .(١٤٩)

٩- المحافظة على السنن الراتبة مع الفرائض:

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلاَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ أَوْ إِلاَّ بُنِىَ لَهُ بَيْتٌ فِى الْجَنَّةِ ».(١٥٠)

إجابة المؤذن :

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

١٤٥ هَذَا مِنْ مُعْجِزَاته صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ غَيْب وَقَعَ .

١٤٦ وَالثَّالِثَة وَالسَّبْعُونَ هُمْ أَهْل السُّنَّة وَالْجَمَاعَة وَهِيَ الْفِرْقَة النَّاجِيَة

١٤٧ رواه أبو داود وهو حسن ، الصحيحة (٢٠٤) ، التعليق الرغيب (١ / ٤٤)، صحيح الجامع الصغير (٢٦٤١)

١٤٨ البردان : الفجر والعصر سميا بذلك لأنهما يفعلان في بردي النهار وهما طرفاه حين يطيب الهواء

١٤٩ متفق عليه

١٥٠ رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين من صحيحه برقم ١٧٢٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ أَحَدُكُمُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَلا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ[١٥١] ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ[١٥٢]

١٠- إجابة المؤذن ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ ».[١٥٣]

وعند البخاري عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ [١٥٤] وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا

---

١٥١ (حي على الفلاح) معنى حي على كذا أي تعالوا إليه والفلاح الفوز والنجاة وإصابة الخير قالوا وليس في كلام العرب كلمة أجمع للخير من لفظة الفلاح فمعنى حي على الفلاح أي تعالوا إلى سبب الفوز والبقاء في الجنة والخلود في النعيم

١٥٢ رواه مسلم – كتاب الصلاة

١٥٣ رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه برقم ٣٨٤

١٥٤ (الدعوة التامة) المراد ألفاظ الأذان يدعى بها إلى عبادة الله تعالى ووصفت بالتمام وهو الكمال لأنها دعوة التوحيد المحكمة التي لا يدخلها نقص بشرك أو نسخ أو تغيير أو تبديل .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ﴿عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

الْوَسِيلَةَ (١٥٥) وَالْفَضِيلَةَ (١٥٦) وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ (١٥٧)، حَلَّتْ (١٥٨) لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». (١٥٩)

١١- الصيام يُختم له به والصدقة يُختم له به :

عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

".....ومَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا (١٦٠) دَخَلَ الْجَنَّةَ(١٦١)، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ". (١٦٢)

وعن معاذ بن جبل ﷺ أن النبي ﷺ قال:الصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِيءُ الْمَاءُ النَّارَ. (١٦٣)

---

١٥٥ (الوسيلة) ما يتقرب به إلى غيره .

١٥٦ (الفضيلة) المرتبة الزائدة على سائر الخلائق ووالمراد هنا منزلة في الجنة لا تكن إلا لعبد واحد من عباد الله عز و جل .

١٥٧ (وعدته) أي بقوله تعالى { عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا } / الإسراء ٧٩ / .

١٥٨ (حلت) استحقت . (شفاعتي) أي أن أشفع له بدخول الجنه أو رفع درجاته حسبما يليق به

١٥٩ رواه البخاري –كتاب الآذان – باب الدعاء عند النداء – برقم ٥٨٩

١٦٠ (من ختم له بصيام يوم) أي من ختم عمره بصيام يوم بأن مات وهو صائم أو بعد فطره من صومه

١٦١ (دخل الجنة) أي مع السابقين الأولين أو من غير سبق عذاب .

١٦٢ رواه أحمد و البزار وهو (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٢٢٤ في صحيح الجامع.

١٦٣ رواه الإمام الترمذي والحاكم وغيرهما (صحيح) انظر حديث رقم: ٥١٣٦ في صحيح الجامع وفي الإرواء: ٢-١٣٨

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٢- الصلاة على الميت وإتباع الجنازة:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ[١٦٥] حَتَّى يُصَلِّىَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ » . قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .[١٦٦]

١٣- كثرة السجود :

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِىُّ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ[١٦٧] فَقَالَ لِى :

« سَلْ ». فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِى الْجَنَّةِ. قَالَ « أَوَغَيْرَ ذَلِكَ ». قُلْتُ هُوَ ذَاكَ. قَالَ « فَأَعِنِّى عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ».[١٦٨]

---

١٦٤ (من شهد) حضر وفي رواية عند مسلم (من صلى) .

١٦٥ (الجنازة) بكسر الجيم وفتحها والكسر أفصح ويقال بالفتح للميت وبالكسر للنعش عليه ميت ويقال عكسه الجمع جنائز بالفتح لا غير

١٦٦ متفق عليه .

١٦٧ (الوضوء) بالفتح أي الماء وبالضم الفعل.

١٦٨ رواه مسلم –كتاب الصلاة – برقم (٤٨٩) وفيه أن مرافقة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الجنة من الدرجات العالية التي لا مطمع في الوصول إليها إلا بحضور الزلفى عند الله في الدنيا بكثرة السجود انظر أيها المتأمل في هذه الشريطة وارتباط القرينتين لتقف على سر دقيق فإن من أراد مرافقة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يناله إلا بالقرب من الله ومن رام قرب الله لم ينله إلا بقرب حبيبه * (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) * أوقع متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم بين المحبتين وذلك أن محبة العبد

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٤- المسارعة في الخيرات :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

« مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ (١٦٩) فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ (١٧٠) دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ (١٧١) فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ».(١٧٢)

منوطة بمتابعته ومحبة الله العبد متوقفة على متابعة رسوله صلى الله عليه وسلم.فيض القدير ٤٤٠/٤

١٦٩ (أنفق زوجين) عمل صنفين من أعمال البر .

١٧٠ (من أهل الصلاة) المكثرين لصلاة التطوع وكذلك من ذكر من أهل الأعمال الأخرى فالمراد الملازمون لها المكثرون منها زيادة عن الواجبات .

١٧١ (من ضرورة) من مضرة أي قد سعد من دعي من الأبواب جميعا ودعوته منها جميعا أن يخير في الدخول من أيها شاء وهذا مزيد تكريم وفضل .وقال في المنتقى شرح الموطأ : ظاهره أنه ليس عليه ضرورة في أن يدعى من غيرها وأن الدعاء من واحد منها يكفي في التناهي في الخير وسعة الثواب لكنه مع ما في الدعاء من واحد من هذه الأبواب من الخير العظيم هل يدعى أحد من جميعها لأن ذلك أكثر من الخير وأوسع من إنعام الله تعالى على

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حضور الذكر – خطبة الجمعة - والدنو من الإمام :

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِىَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « احْضُرُوا الذِّكْرَ (١٧٣) وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ (١٧٤) فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ يَتَبَاعَدُ (١٧٥) حَتَّى يُؤَخَّرَ فِى الْجَنَّةِ (١٧٦) وَإِنْ دَخَلَهَا (١٧٧)».(١٧٨)

من أطاعه فقال صلى الله عليه وسلم نعم وأرجو أن تكون منهم ومن دعي من هذه الأبواب كلها لا يمكن أن يقال له إن دخولك من هذا الباب أفضل من دخولك على غيره من أبواب الجنة ولكنه يدعى بأن يقال له إن لك هاهنا خيرا وعده الله لك لعبادتك المختصة بالدخول على هذا الباب أو لعبادتك التي هي سبب أن تدعى من ذلك الباب والله أعلم وأحكم .

١٧٢ متفق عليه.

١٧٣ (أُحْضُرُوا الذِّكْر) : أَيْ الْخُطْبَة الْمُشْتَمِلَة عَلَى ذِكْر اللَّه وَتَذْكِير الْأَنَام.

١٧٤ (وَادْنُوا مِنْ الْإِمَام) : أَيْ اِقْرَبُوا قَدْر مَا أَمْكَنَ .

١٧٥ (فَإِنَّ الرَّجُل لَا يَزَال يَتَبَاعَد): أَيْ عَنْ مَوَاطِن الْخَيْرَات بِلَا عُذْر.وقيل عن الإمام أو عن استماع الخطبة أو عن مقام المقربين أو عن مقاعد الأبرار

١٧٦ (حَتَّى يُؤَخَّر فِي الْجَنَّة): أَيْ فِي دُخُولهَا أَوْ دَرَجَاتهَا . قَالَ الطِّيبِيُّ : أَيْ لَا يَزَال الرَّجُل يَتَبَاعَد عَنْ اِسْتِمَاع الْخُطْبَة وَعَنْ الصَّفّ الْأَوَّل الَّذِي هُوَ مَقَام الْمُقَرَّبِينَ حَتَّى يُؤَخَّر إِلَى آخِر صَفّ الْمُتَسَلِّقِينَ . وَفِيهِ تَوْهِين أَمْر الْمُتَأَخِّرِينَ وَتَسْفِيه رَأْيهمْ حَيْثُ وَضَعُوا أَنْفُسهمْ مِنْ أَعَالِي الْأُمُور إِلَى أَسَافِلهَا.

١٧٧ وَفِيهِ أَنَّ التَّأَخُّر عَنْ يَوْم الْجُمُعَة مِنْ أَسْبَاب التَّأَخُّر عَنْ دُخُول الْجَنَّة . جَعَلَنَا اللَّه تَعَالَى مِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي دُخُولهَا .وقال في عون المعبود : فِيهِ تَعْرِيضٌ بِأَنَّ الدَّاخِل قَنَعَ مِنْ الْجَنَّة وَمِنْ الدَّرَجَات الْعَالِيَة وَالْمَقَامَات الرَّفِيعَة بِمُجَرَّدِ الدُّخُول كَذَا فِي الْمِرْقَاة وَفِي النَّيْل الْحَدِيث .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي لفظ:عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "احْضُرُوا الْجُمُعَةَ (١٧٩)، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ فِي الْجَنَّةِ، فَيَتَأَخَّرُ عَنِ الْجُمُعَةِ، فَيُؤَخَّرُ(١٨٠) عَنْهَا". (١٨١)

١٥- من اتصف بهذه الصفات أو بأحدها :

عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :"أَلا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟"، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:"النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ (١٨٢)، وَالشَّهِيدُ (١٨٣) فِي الْجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ (١٨٤) فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ (١٨٥) فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ (١٨٦) فِي جَانِبِ الْمِصْرِ (١٨٧) فِي الْجَنَّةِ، أَلا

وَهُوَ يَدُلّ عَلَى مَشْرُوعِيَّة حُضُور الْخُطْبَة وَالدُّنُوّ مِنْ الْإِمَام لِمَا فِي الْأَحَادِيث مِنْ الْحَضّ عَلَى ذَلِكَ وَالتَّرْغِيب إِلَيْهِ ، وَفِيهِ أَنَّ التَّأَخُّر عَنْ يَوْم الْجُمُعَة مِنْ أَسْبَاب التَّأَخُّر عَنْ دُخُول الْجَنَّة . جَعَلَنَا اللَّه تَعَالَى مِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي دُخُولِهَا .

١٧٨ رواه أبو داود – كتاب الصلاة – باب الدُّنُوِّ مِنَ الإِمَامِ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ.(صحيح)انظر حديث رقم :٢٠٠ في صحيح الجامع .

١٧٩ (الجمعة) أي خطبتها وصلاتها وجوباً على من هو أهلها ندباً لغيره

١٨٠ (حتى يؤخر) بضم أوله وفتح ثانيه أي عن الدرجات العالية

١٨١ (صحيح) انظر حديث رقم: ٢٠٠ في صحيح الجامع.

١٨٢ (النبي في الجنة) أي في أعلى درجاتها وأل فيه للجنس أو العهد أو الاستغراق.

١٨٣ (الشهيد) أي القتيل في معركة الكفار لإعلاء كلمة اللّه تعالى .

١٨٤ (الصديق) بالتشديد صيغة مبالغة أي الكثير الصدق والتصديق للشارع.

١٨٥ (والمولود) أي الطفل الذي يموت قبل البلوغ .

١٨٦ (يزور أخاه) في الإسلام.

١٨٧ المصر : البلد أو القرية. أي لا لأجل تأميل ولا مداهنة بل لوجه اللّه تعالى

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أُخْبِرُكُمْ بنسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟"، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:"الْوَدُودُ (١٨٨) الْوَلُودُ (١٨٩) العوود (١٩٠) الَّتِي إِنْ ظَلَمَتْ أَوْ ظُلِمَتْ (١٩١) قَالَتْ: هَذِهِ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، لا أَذُوقُ غَمْضًا (١٩٢) حَتَّى تَرْضَ (١٩٣).(١٩٤)

١٦- عيادة المريض صباحا ومساء :

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا (١٩٥) إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِى الْجَنَّةِ وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا (١٩٦) خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ (١٩٧) فِى الْجَنَّةِ. (١٩٨)

---

١٨٨ (الودود) بفتح الواو أي المتحببة إلى زوجها

١٨٩ (الولود) أي الكثيرة الولادة ويعرف في البكر بأقاربها

١٩٠ (العوود) بفتح العين المهملة أي التي تعود على زوجها بالنفع

١٩١ (التي إذا ظلمت) بالبناء للمفعول يعني ظلمها زوجها بنحو تقصير في إنفاق أو جور في قسم ونحو ذلك .

١٩٢ (لا أذوق غمضاً) بالضم أي لا أذوق نوماً يقال أغمضت العين إغماضاً وغمضتها تغميضاً أطبقت أجفانها

١٩٣ (حتى ترضى) عني فمن اتصفت بهذه الأوصاف منهنّ فهي خليقة بكونها من أهل الجنة وقلما نرى فيهن من هذه صفاتها فالمرأة الصالحة كالغراب الأعصم .

١٩٤ رواه الدارقطني في الأفراد والطبراني في الكبير (١٩/١٤٠ ، رقم ٣٠٧) ، وفى الأوسط (٦/١١ ، رقم ٥٦٤٨) (حسن) انظر حديث رقم: ٢٦٠٤ في صحيح الجامع.

١٩٥ (مُمْسِيًا) : أَيْ فِي وَقْت الْمَسَاء

١٩٦ (مُصْبِحًا) أَيْ وَقْت الصُّبْح

١٩٧ (خَرِيف فِي الْجَنَّة): أَيْ بُسْتَان .

١٩٨ رواه أبو داود في السنن –كتاب الجنائز – باب فِى فَضْلِ الْعِيَادَةِ عَلَى وُضُوءٍ – (صحيح) انظر حديث رقم: ٥٧١٧ في صحيح الجامع.وهذا وإن كان موقوفا فلا يقال من

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

١٧- قول شهادة التوحيد بصدق وإخلاص:

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعَاذٌ ﷺ رَدِيفُهُ (١٩٩) عَلَى الرَّحْلِ قَالَ « يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ » . قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ . قَالَ « يَا مُعَاذُ » . قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ .(٢٠٠) ثَلاَثًا .قَالَ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا (٢٠١)مِنْ قَلْبِهِ (٢٠٢) إِلاَّ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلاَ أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ « إِذًا يَتَّكِلُوا (٢٠٣) » وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا (٢٠٤).(٢٠٥)

١٨- من كان آخر كلامه لا اله إلا الله دخل الجنة

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

قبل الرأي فله حكم المرفوع والله أعلم .وصححه الشيخ الالباني مرفوعا في المشكاة برقم ١٥٥٠-[٢٨] وقال: صحيح عن علي ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة " . رواه الترمذي وأبو داود أه .

١٩٩ (رديفه على الرحل) يركب خلفه على الدابة .

٢٠٠ قَوْله . (قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُول اللَّه وَسَعْدَيْك)

اللَّبّ بِفَتْحِ اللَّام مَعْنَاهُ هُنَا الْإِجَابَة ، وَالسَّعْد الْمُسَاعَدَة ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَبًّا لَك وَإِسْعَادًا لَك ؛ وَلَكِنَّهُمَا ثُنِّيَا عَلَى مَعْنَى التَّأْكِيد وَالتَّكْثِير ، أَيْ : إِجَابَة بَعْد إِجَابَة وَإِسْعَادًا بَعْد إِسْعَاد .وقيل: أي إجابة لك بعد إجابة ومساعدة بعد مساعدة والمعنى أنا مقيم على طاعتك .

٢٠١ قَوْله : (صِدْقًا)فِيهِ اِحْتِرَاز عَنْ شَهَادَة الْمُنَافِق .

٢٠٢ (صدقا من قلبه) أي يشهد بلفظه ويصدق بقلبه .

٢٠٣ (يتكلوا) يعتمدوا على ما يتبادر من ظاهرة الاكتفاء به . فيتركوا العمل .

٢٠٤ (تأثما) خشية الوقوع في الإثم لكتمان العلم .

٢٠٥ متفق عليه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

« مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ».[٢٠٦]

١٩- الصبر والحمد والاسترجاع عند موت الولد:

عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

« إِذَا مَاتَ وَلَدُ [٢٠٧] الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ [٢٠٨] قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِى. فَيَقُولُونَ نَعَمْ. فَيَقُولُ قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ. فَيَقُولُونَ نَعَمْ. فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ عَبْدِى فَيَقُولُونَ حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ [٢٠٩]. فَيَقُولُ اللَّهُ ابْنُوا لِعَبْدِى بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ ».[٢١٠]

٢٠- احتساب الولد عند موته :

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِى الْمُؤْمِنِ عِنْدِى جَزَاءٌ ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ[٢١١]مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ [٢١٢] إِلاَّ الْجَنَّةُ » .[٢١٣]وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :«

---

٢٠٦ رواه أبو داود وغيره وهو (صحيح) انظر حديث رقم : ٦٤٧٩ في صحيح الجامع

٢٠٧ (إذا مات ولد العبد) أي الإنسان ولو أثنى

٢٠٨ (قال الله لملائكته) الموكلين بقبض الأرواح

٢٠٩ أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون .

٢١٠ رواه الترمذي وهو (حسن) انظر حديث رقم : ٧٩٥ في صحيح الجامع .

٢١١ (قبضت صفيه) أخذت حبيبه المصافي له – كالولد والأخ وكل من يحبه الإنسان ويتعلق به – بالموت .

٢١٢ (احتسبه) صبر على فقده وطلب الأجر من الله تعالى وحده .

٢١٣ رواه البخاري – كتاب الرقاق – باب الْعَمَلِ الَّذِى يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ[٢١٤] إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ[٢١٥] إِيَّاهُمْ » .[٢١٦]

و عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ :مَنْ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقَامَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ أَوْ اثْنَانِ قَالَ أَوْ اثْنَانِ قَالَتْ الْمَرْأَةُ يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِدًا.[٢١٧]

٢١- التخلق بخلق الحياء:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ وَالإِيمَانُ فِى الْجَنَّةِ وَالْبَذَاءُ[٢١٨] مِنَ الْجَفَاءِ[٢١٩] وَالْجَفَاءُ فِى النَّارِ ».[٢٢٠]

٢٢- الموت في غير محل الميلاد للمؤمن:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:تُوُفِّيَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ:

---

٢١٤ (الحنث) أي لم يبلغوا سن التكليف الذي يكتب فيه الحنث وهو الإثم وكأن السر فيه أن لا ينسب إليهم إذ ذاك عقوق فيكون الحزن عليهم أشد .

٢١٥ (بفضل رحمته إياهم) لمزيد رحمة الله تعالى للأولاد الذين ماتوا صغارا يشمل بهذه الرحمة آباءهم

٢١٦ متفق عليه

٢١٧ رواه النسائي وابن حبان وهو (صحيح) انظر حديث رقم : ٥٩٦٩ في صحيح الجامع .

٢١٨ (والبذاء) بذال معجمة ومد الفحش في القول

٢١٩ (من الجفاء) بالمد أي الطرد والإعراض وترك الصلة والبر

٢٢٠ رواه الترمذي وهو صحيح ، الصحيحة (٤٩٥) ، الروض النضير (٧٤٦) ، صحيح الجامع (٣١٩٩) وأصله متفق عليه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:(إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ [٢٢١] قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إلى منقطع أثره [٢٢٢] في الجنة" [٢٢٣]

٢٣- دعاء الولد الصالح لأبيه:

« إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ أَنَّى هَذَا فَيُقَالُ بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ ».[٢٢٤]

٢٢١ يعني مات غريباً

٢٢٢ (قيس له) بالبناء للمفعول يعني أمر اللّه الملائكة أن تقيس أي تذرع له من مولده أي المكان الذي ولد فيه إلى منقطع بفتح الطاء (أثره) أي إلى موضع قطع أجله.

٢٢٣ رواه النسائي وابن ماجه وهو (حسن) انظر حديث رقم : ١٦١٦ في صحيح الجامع .

٢٢٤ رواه أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة . وهو (صحيح) انظر حديث رقم : ١٦١٧ في صحيح الجامع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٤- ملازمة تحري الصدق:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى إِلَى الْجَنَّةِ (٢٢٥) وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ (٢٢٦) وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ (٢٢٧) حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا (٢٢٨) وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِى إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِى إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا ». (٢٢٩)

٢٥- إحصاء أسماء الله الحسنى:

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا (٢٣٠) دَخَلَ الْجَنَّةَ » .(٢٣١)

٢٦- سؤال الجنة :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :"مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ(٢٣٢) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنْ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنْ النَّارِ" (٢٣٣)

---

٢٢٥ (وإن البر يهدي إلى الجنة) أي يوصل إليها.

٢٢٦ (وما يزال الرجل يصدق) في كلامه.

٢٢٧ (ويتحرى الصدق) أي يجتهد فيه .

٢٢٨ (حتى يكتب عند اللّه صديقاً) أي يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقية .

٢٢٩ رواه مسلم – كتاب البر والصلة – رقم ١٠٥ – (٢٦٠٧).

٢٣٠ (أحصاها) عدها جميعها ولم يقتصر على بعض منها وقيل حفظها وتعبد الى الله بمقتضاها وقيل غير ذلك .

٢٣١ متفق عليه

٢٣٢ (من سأل اللّه الجنة) أي دخولها بصدق وإيقان وحسن نية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

٢٣٣ رواه الترمذي والنسائي وغيرهما وهو (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٢٧٥ في صحيح الجامع. وقد رجح شيخنا ابوعمير تضعيفه والله أعلم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

٢٧- قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مفروضة:

عَنْ أَبَي أُمَامَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :"مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ، إِلا الْمَوْتُ"(٢٣٤)

٢٨- إفشاء السلام وإطعام الطعام وصلة الأرحام والصلاة بالليل :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ ،

---

٢٣٤ رواه النسائي وابن حبان وهو (صحيح) انظر حديث رقم : ٦٤٦٤ في صحيح الجامع . أورده ابن الجوزي في الموضوعات لتفرد محمد بن حميد به وردوه بأنه احتج به أجل من صنف في الصحيح وهو البخاري ووثقه أشد الناس مقالة في الرجال ابن معين قال ابن القيم : وروي من عدة طرق كلها ضعيفة لكنها إذا انضم بعضها لبعض مع تباين طرقها واختلاف مخرجيها دلّ على أن له أصلاً وليس بموضوع وقال ابن حجر في تخريج المشكاة : غفل ابن الجوزي في زعمه وضعه وهو من أسمح ما وقع له وقال الدمياطي : له طرق كثيرة إذا انضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة ونقل الذهبي في تاريخه عن السيف ابن أبي المجد الحافظ قال صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فأصاب في ذكره أحاديث مخالفة للعقل والنقل ومما لم يصب فيه إطلاقه الوضع على أحاديث بكلام بعضهم في أحد رواتها كفلان ضعيف أولين أو غير قوي وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا يعارض الكتاب والسنة ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام رجل في رواته وهذا عدوان ومجازفة فمن ذلك هذا الحديث . أ.هـ من فيض القدير ، وقد رجح شيخنا ابوعمير تضعيفه والله أعلم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَفْشُوا السَّلَامَ (٢٣٥) وَصِلُوا الْأَرْحَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ (٢٣٦)، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ (٢٣٧)، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ (٢٣٨) }(٢٣٩)

٢٣٥ (أَفْشُوا السَّلَامَ) أَيْ أَظْهِرُوهُ وَأَكْثِرُوهُ عَلَى مَنْ تَعْرِفُونَهُ وَعَلَى مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ

٢٣٦ (وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ) أَيْ لِنَحْوِ الْمَسَاكِينِ وَالْأَيْتَامِ

٢٣٧ (وَالنَّاسُ نِيَامٌ) لِأَنَّهُ وَقْتُ الْغَفْلَةِ فَلِأَرْبَابِ الْحُضُورِ مَزِيدُ الْمَثُوبَةِ أَوْ لِبُعْدِهِ عَنْ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ

٢٣٨ (تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ) أَيْ مِنْ اللَّهِ أَوْ مِنْ مَلَائِكَتِهِ مِنْ مَكْرُوهٍ أَوْ تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ .

٢٣٩ رواه الترمذي والدارمي وابن ماجه وهو في صحيح ابن ماجة (١٣٣٤ و ٣٢٥١)، انظر حديث رقم: ٧٨٦٥ في صحيح الجامع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

٢٩- **العمرة إلى العمرة والحج المبرور:**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ [٢٤٠] كَفَّارَةٌ [٢٤١] لِمَا بَيْنَهُمَا [٢٤٢] وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ [٢٤٣] لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ »[٢٤٤]

٣٠- رقة القلب والإخبات والتواضع والاستضعاف لله تعالى :

عَنْ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[٢٤٥] لَوْ أَقْسَمَ[٢٤٦] عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ [٢٤٧] أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ[٢٤٨] جَوَّاظٍ [٢٤٩] مُسْتَكْبِرٍ » .[٢٥٠]

---

٢٤٠ (العمرة) هي في اللغة الزيارة وفي الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة .

٢٤١ (كفارة) ماحية مشتقة من الكفر وهو التغطية والستر .

٢٤٢ (لما بينهما) لما وقع بينهما من الذنوب الصغيرة .

٢٤٣ (المبرور) المقبول وهو الذي لا يخالطه إثم مشتق من البر وهو الإحسان

٢٤٤ متفق عليه

٢٤٥ بالفتح والكسر ، بالفتح معناه يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه لضعف حاله في الدنيا يقال تضعفه واستضعفه وأما رواية الكسر فمعناها متواضع متذلل خامل واضع من نفسه قال القاضي وقد يكون الضعف هنا رقة القلوب ولينها وإخباتها للإيمان والمراد أن أغلب أهل الجنة هؤلاء كما أن معظم أهل النار القسم الآخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين.

٢٤٦ (أقسم) حلف يمينا طمعا في كرم الله تعالى .

٢٤٧ (لأبره) لحقق له ما أقسم عليه ولأجاب طلبه ودعاءه .

٢٤٨ (العتل) الشديد الجافى الغليظ من الناس

٢٤٩ (جواظ) شديد الصوت في الشر متكبر مختال في مشيته وقيل الجموع المنوع الذى يجمع المال من أى جهة ويمنع صرفه فى سبيل الله

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

٣١- الغدو والرواح إلى المسجد :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال :

« مَنْ غَدَا [٢٥١] إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ [٢٥٢] أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً [٢٥٣] كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ ». [٢٥٤]

٣٢- طلب العلم لله سبحانه وتعالى:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (.....وَمَنْ سَلَكَ [٢٥٥] طَرِيقًا [٢٥٦] يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا [٢٥٧] سَهَّلَ [٢٥٨] اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ [٢٥٩]) [٢٦٠]

---

٢٥٠ متفق عليه

٢٥١ (غدا) من الغدو وهو الذهاب أول النهار .

٢٥٢ (راح) من الرواح وهو الذهاب آخر النهار وقد يراد به مطلق الذهاب في أي وقت .

٢٥٣ (نزلا) النزل ما يهيأ للضيف عند قدومه

٢٥٤ متفق عليه

٢٥٥ (وَمَنْ سَلَكَ) أَيْ دَخَلَ أَوْ مَشَى

٢٥٦ (طَرِيقًا) أَيْ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا قِيلَ التَّنْوِينُ لِلتَّعْمِيمِ إِذْ النَّكِرَةُ فِي الْإِثْبَاتِ قَدْ تُفِيدُ الْعُمُومَ

٢٥٧ (عِلْمًا) قَالَ الطِّيبِيُّ : أَيَّ عِلْمٍ كَانَ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا رَفِيعًا أَوْ غَيْرَ رَفِيعٍ

٢٥٨ (سهل الله له . .) وفقه للأعمال الصالحة الموصلة إلى الجنة .

٢٥٩ (طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) أَيْ طَرِيقًا مُوَصِّلًا إِلَى الْجَنَّةِ مَعَ قَطْعِ الْعَقَبَاتِ الشَّاقَّةِ دُونَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٦٠ رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم محتجا به، قال الإمام البخاري: باب الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ ، وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ – وَرَّثُوا الْعِلْمَ – مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٣- الرضا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ [٢٦١] بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ [٢٦٢]

٣٤- البر بالآباء والأمهات

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَغِمَ [٢٦٣] أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ». قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ».[٢٦٤]

٣٥- عيادة المريض :

عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ [٢٦٥] الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ ».[٢٦٦]

٣٦- الصبر على العمى :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ [٢٦٧] عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » . يُرِيدُ عَيْنَيْهِ . [٢٦٨]

سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . ورواه مسلم في صحيحه – كتاب الذكر والدعاء والتوبة– برقم (٢٦٩٩)

٢٦١ (من رضي) قال صاحب التحرير رحمه الله معنى رضيت بالشيء قنعت به واكتفيت به ولم أطلب معه غيره فمعنى الحديث لم يطلب غير الله تعالى ولم يسع في غير طريق الإسلام ولم يسلك إلا ما يوافق شريعة محمد صلى الله عليه و سلم

٢٦٢ رواه مسلم – كتاب الإمارة –

٢٦٣ لصق أنفه بالرغام وهو تراب مختلط برمل

٢٦٤ رواه مسلم – كتاب البر والصلة والآداب –

٢٦٥ (خرفة الجنة) الخرفة اسم ما يخترف من النخل حتى يدرك

٢٦٦ رواه مسلم – كتاب البر والصلة والآداب –

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٧- الصبر عند الصدمة الأولى :

عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ :

« يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ابْنَ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ ».(٢٦٩)

٣٨- التجاوز عن المعسر وإمهال الموسر :

قَالَ حُذَيْفَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ رَجُلاً كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ ، قِيلَ لَهُ انْظُرْ . قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّى كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِى الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ ، فَأُنْظِرُ (٢٧٠) الْمُوسِرَ ، وَأَتَجَاوَزُ (٢٧١) عَنِ الْمُعْسِرِ . فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .(٢٧٢)

---

٢٦٧ (ثم صبر) زاد الترمذي واحتسب بأن يستحضر ما وعد به الصابرون ويعمل به (عوضته منهما الجنة) أي دخولها لأن فاقدهما حبيس فالدنيا سجنه حتى يدخل الجنة فيا له من عوض ما أعظمه والالتذاذ بالبصر يفنى بفناء الدنيا والالتذاذ بالجنة باق ببقائها قال الطيبي : وثم للتراخي في الرتبة لأن ابتلاء اللّه العبد نعمة وصبره عليه مقتض لتضاعف تلك النعمة لقوله { إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب } ولما أصيب ابن عباس ببصره أنشد : إن يذهب اللّه من عيني نورهما * ففي لساني وقلبي للهدى نور عقلي ذكي وقولي غير ذي خطل * وفي فمي صارم كالسيف مأثور .

٢٦٨ رواه البخاري – كتاب المرضى – باب فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ .

٢٦٩ رواه ابن ماجة في السنن وهو حسن انظر المشكاة (١٧٥٨)

٢٧٠ (ينظروا) من الإنظار وهو الإمهال .

٢٧١ (الجواز) أي التسامح والتساهل في البيع والاقتضاء ومعنى الاقتضاء الطلب

٢٧٢ رواه البخاري – كتاب أحاديث الأنبياء – باب مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ – وهو معلق كما ترى لكن ذكره بصيغة الجزم محتجا به وصح السند منه إلى حذيفة ﷺ ورواه أيضا مسلم عنْ حُذَيْفَةَ بلفظ « أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ قَالَ فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ. فَقَالَ إِنِّى كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِى السِّكَّةِ أَوْ فِى النَّقْدِ. فَغُفِرَ لَهُ ». فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٩- السهولة في البيع والشراء والمعاملات :

قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

" أَدْخَلَ (٢٧٣) اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا (٢٧٤) كَانَ سَهْلًا (٢٧٥) مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا (٢٧٦) "(٢٧٧)

٤٠- الكلمة ترضي الرب جل وعلا:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ (٢٧٨) لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً(٢٧٩) ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ

---

٢٧٣ (أدخل الله) بصيغة الماضي دعاء وقد يجعل خبراً ، وعبر عنه بالماضي إشعاراً بتحقق الوقوع .

٢٧٤ (رجلاً) يعني إنساناً ذكراً أو أنثى والمراد كل مؤمن.

٢٧٥ (كان سهلاً) أي ليناً في حال كونه (مشترياً وبائعاً وقاضياً) أي مؤدياً ما عليه.

٢٧٦ (ومقتضياً) طالباً ماله ليأخذه والقصد بالحديث الإعلام بفضل اللين والسهولة في المعاملات من بيع وشراء وقضاء واقتضاء وغير ذلك وأنه سبب لدخول الجنة موصل للسعادة الأبدية ، وخص المذكورات لغلبة وقوعها وكثرة المضايقة فيها .

٢٧٧ رواه (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان)وهو (حسن) انظر حديث رقم: ٢٤٣ في صحيح الجامع.

٢٧٨ (من رضوان الله) مما يرضي الله تعالى .

٢٧٩ (لا يلقي لها بالا) لا يبالي بها ولا يلتفت إلى معناها خاطره ولا يعتد بها ولا يعيها بقلبه .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ [٢٨٠]لاَ يُلْقِى لَهَا بَالاً يَهْوِى بِهَا [٢٨١]فِى جَهَنَّمَ » .[٢٨٢]

٤١- الجهاد في سبيل الله تعالى .

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ :

قَالَ « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِى سَبِيلِهِ ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ[٢٨٣] ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ [٢٨٤]الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » .[٢٨٥]

وعَنْ أَبِى حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« رِبَاطُ يَوْمٍ فِى سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا » .[٢٨٦]

٤٢- ألا تسأل الناس شَيْئًا:

عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٢٨٠ (سخط الله) مما يغضبه ولا يرضاه .

٢٨١ (يهوي بها) يسقط بسببها .

٢٨٢ متفق عليه .

٢٨٣ (الفردوس) هو البستان الذي يجمع ما في البساتين كلها من شجر وزهر ونبات .

٢٨٤ (أوسط الجنة) أفضلها وخيرها .

٢٨٥ رواه البخاري –كتاب الجهاد –باب دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ .

٢٨٦ رواه البخاري –كتاب الجهاد – باب فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِى سَبِيلِ اللَّهِ . وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا) إِلَى آخِرِ الآيَةِ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

« مَنْ تَكَفَّلَ لِى أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ ».[٢٨٧]

٤٣- حفظ اللسان والفرج:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« مَنْ يَضْمَنْ [٢٨٨] لِى مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ [٢٨٩] وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ [٢٩٠] أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » .[٢٩١]وعن عائشة عن رسول الله ﷺ قال :"اثنتان يُمَكِّنانِ الجنةَ من حَفِظَ ما بين لِحْيَيْه ورجلَيْه دخل الجنة " [٢٩٢]

٤٤- طاعة رسول الله ﷺ:

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « كُلُّ أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، إِلاَّ مَنْ أَبَى[٢٩٣] » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ « مَنْ أَطَاعَنِى[٢٩٤] دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِى[٢٩٥] فَقَدْ أَبَى[٢٩٦] » .[٢٩٧]

---

٢٨٧ (صحيح أبي داود للألباني: ١٤٤٦)

٢٨٨ (يضمن) يحفظه ويؤد حقه .

٢٨٩ (ما بين لحييه) لسانه ولحييه مثنى لحي وهو العظم في جانب الفم .

٢٩٠ (ما بين رجليه) فرجه

٢٩١ رواه البخاري –كتاب الرقاق– باب حِفْظِ اللِّسَانِ .

٢٩٢ رواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق وهو (صحيح) انظر حديث رقم : ١٤٠ في صحيح الجامع

٢٩٣ (أبى) امتنع عن قبول الدعوة أو عن امتثال الأمر. فالآبي هو الكافر بامتناعه عن قبول الدعوة وقيل أمة الإجابة فالآبي هو العاصي منهم ، استثناهم تغليظاً وزجراً عن المعاصي.

٢٩٤ (من أطاعني) أي انقاد وأذعن لما جئت به

٢٩٥ (ومن عصاني) بعدم التصديق أو بفعل المنهي فقد أبى دخول الجنة ، لأنه أبى وامتنع عن الطريق الوحيد الموصل إليها .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وعن جَابِر بْن عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَتْ مَلاَئِكَةٌ [٢٩٨] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهْوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ . فَقَالُوا إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلاً فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلاً . فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ . فَقَالُوا مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً [٢٩٩] وَبَعَثَ دَاعِيًا [٣٠٠] ، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ . فَقَالُوا أَوِّلُوهَا [٣٠١] لَهُ يَفْقَهْهَا [٣٠٢] فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ . فَقَالُوا فَالدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺفَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺفَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺفَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺفَرْقٌ [٣٠٣]بَيْنَ النَّاسِ .[٣٠٤]

---

٢٩٦ قال الطيبي : ومن أبى عطف على محذوف أي عرفنا الذين يدخلون الجنة والذي أبى لا نعرفه وكان من حق الجواب أن يقال من عصاني ، فعدل إلى ما ذكره تنبيهاً به على أنهم ما عرفوا ذاك ولا هذا ، إذ التقدير من أطاعني وتمسك بالكتاب والسنة دخل الجنة ومن اتبع هواه وزل عن الصواب وخل عن الطريق المستقيم دخل النار فوضع أبى موضعه وضعاً للسبب موضع المسبب .

٢٩٧ رواه البخاري – كتاب الاعتصام بالكتاب – باب الاِقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ولم يخرجه مسلم ووهم الحاكم في استدراكه وعجب إقرار الذهبي له عليه في تلخيصه .

٢٩٨ (ملائكة) جاء أنهما جبريل وميكائيل عليهما السلام

٢٩٩ (مأدبة) وليمة .

٣٠٠ (داعيا) من يدعو الناس إلى الوليمة .

٣٠١ (أولوها) فسروها واكشفوها له كما هو تعبير الرؤيا .

٣٠٢ (يفقهها) يفهمها ويفهم المراد منها .

٣٠٣ (فرق) ميز المطيع من العاصي منهم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وعَنْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِىَّ قَالَ :خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺيَوْمًا فَقَالَ:

« إِنِّى رَأَيْتُ فِى الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِى وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَىَّ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اضْرِبْ لَهُ مَثَلاً . فَقَالَ اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً ثُمَّ بَعَثَ رَسُولاً يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ وَالدَّارُ الإِسْلاَمُ وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ فَمَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الإِسْلاَمَ وَمَنْ دَخَلَ الإِسْلاَمَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا ».[٣٠٥]

---

٣٠٤ رواه البخاري –كتاب الاعتصام بالكتاب – باب الاِقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – .

٣٠٥ رواه الترمذي – كتاب الأمثال – باب مَا جَاءَ فِى مَثَلِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ. قال أبو عيسى هذا حديث مرسل سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابر بن عبد الله ، وقال أيضا وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن النبي ﷺ بإسناد أصح من هذا. وضعف الشيخ الألباني هذا الإسناد وصحح الحديث في صحيح الجامع برقم ٢٤٦٥.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٥- المحافظة على هاتين الخصلتين:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« خَصْلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا[٣٠٦] عَبْدٌ مُسْلِمٌ[٣٠٧] إِلاَّ[٣٠٨] دَخَلَ الْجَنَّةَ هُمَا يَسِيرٌ [٣٠٩]وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ[٣١٠] بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِى الْمِيزَانِ[٣١١] وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَيَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَيُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِى الْمِيزَانِ ».

فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ قَالَ:« يَأْتِى أَحَدَكُمْ - يَعْنِى الشَّيْطَانَ- فِى مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ وَيَأْتِيهِ فِى صَلاَتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا ».[٣١٢]

---

٣٠٦ (خصلتان لا يحافظ عليهما) أي على فعلهما على الدوام

٣٠٧ (عبد مسلم إلا دخل الجنة) مع السابقين الأولين أو من غير سبق عذاب

٣٠٨ (ألا) حرف تنبيه يؤكد به الجملة

٣٠٩ (وهما يسير ومن يعمل بهما قليل : يسبح اللّه تعالى في دبر كل صلاة) من المكتوبات وذلك بأن يقول سبحان اللّه (عشراً) من المرات (وبحمده) بأن يقول الحمد للّه (عشراً) من المرات (ويكبره) بأن يقول اللّه أكبر (عشراً) من المرات (فذلك) أي هذه العشرات

٣١٠ (خمسون ومائة) يعني في اليوم والليلة

٣١١ (باللسان وألف وخمسمائة في الميزان) أي يوم القيامة لأن الحسنة بعشر أمثالها

٣١٢ صحيح سنن ابي داود برقم ٥٠٦٥ – و انظر حديث رقم : ٣٢٣٠ في صحيح الجامع

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٦- البراءة من الغلول والدين والكبر .

عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ[٣١٣] وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ[٣١٤] : الْغُلُولِ[٣١٥] وَالدَّيْنِ وَالْكِبْرِ[٣١٦]». [٣١٧]

٤٧- اليقين بأن الله تعالى غفور ويموت وقد قال هذا الدعاء:

عَنْ شَدَّاد بْن أَوْسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال :

« سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ [٣١٨]، أَعُوذُ بِكَ[٣١٩] مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ[٣٢٠] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَىَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِى ، اغْفِرْ لِى ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ » . قَالَ « وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا[٣٢١] ، فَمَاتَ مِنْ

---

٣١٣ (من فارق الروح الجسد) أي من فارق روحه جسده .

٣١٤ (دخل الجنة) يفهم منه أن من مات وهو ليس بريئا من هذه الثلاث لا يدخل الجنة إلا أن يتغمده الله تعالى برحمته.

٣١٥ الغلول : السرقة من الغنيمة قبل أن تقسم

٣١٦ الكبر هو تضييع الحق من أوامر الله تعالى ونواهيه وعدم التفاته كذا قال ابن مالك وقال النووي : بطر الحق هو دفعه وإنكاره ترفعا وتجبرا

٣١٧ رواه أحمد و الترمذى و النسائى وابن ماجه ، والدارمى و البيهقى وهو (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٤١١ في صحيح الجامع.

٣١٨ (على عهدك ووعدك) ثابت ومستمر على الوفاء بما عاهدتك عليه ووعدتك بالقيام به من صدق الإيمان بك وحسن التوكل عليك وصالح الطاعة لك .

٣١٩ (أعوذ) استجير وألتجئ .

٣٢٠ (أبوء) أقر وأعترف .

٣٢١ (موقنا) مخلصا من قلبه مصدقا بعظيم ثوابها .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ [٣٢٢]» .[٣٢٣]

٤٨- اجتناب الشرك :

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ لَقِيَ[٣٢٤] اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا [٣٢٥]دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارِ ».[٣٢٦]

٣٢٢ (من أهل الجنة) السابقين لأن الغالب بمن قالها موقنا بمضمونها أنه لا يعصي الله تعالى أو لأن الله تعالى يشمله بعفوه ببركة هذا الاستغفار

٣٢٣ رواه الجماعة إلا مسلم.

٣٢٤ (من لقي اللّه) أي من لقي الأجل الذي قدره اللّه يعني الموت

٣٢٥ (لا يشرك به) أي والحال أنه لقيه وهو غير مشرك به.

٣٢٦ رواه مسلم وهذا لفظه وللبخاري عن معاذ ﷺ بنحوه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٩- التوكل على الله تعالى حق توكله:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ». قَالُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ[٣٢٧] وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ [٣٢٨] وَلاَ يَكْتَوُونَ [٣٢٩] وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ[٣٣٠] ».[٣٣١]

٥٠- ترك المراء وعدم الكذب حتى في المزاح وحسن الخلق :

عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِى رَبَضِ الْجَنَّةِ [٣٣٢] لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ [٣٣٣]وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبِبَيْتٍ فِى وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبِبَيْتٍ فِى أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ ».[٣٣٤]

٥١- طاعة المرأة لزوجها:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:"إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا [٣٣٥]، دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ".[٣٣٦]

---

٣٢٧ (ولا يسترقون) الاسترقاء طلب الرقية

٣٢٨ (لا يتطيرون) لا يتشاءمون بالطيور .

٣٢٩ (لا يكتوون) الاكتواء استعمال الكي في البدن وهو إحراق الجلد بحديدة محماة

٣٣٠ (يتوكلون) يفوضون الأمر إليه تعالى وإن تعاطوا الأسباب

٣٣١ متفق عليه

٣٣٢ (في ربض الجنة) أي حوالي الجنة وأطرافها لافي وسطها .

٣٣٣ (المراء) الجدال على مذهب الشك والريبة

٣٣٤ رواه الأربعة وهو (حسن) انظر حديث رقم: ١٤٦٤ في صحيح الجامع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٣٥ البعل : الزوج

٣٣٦ رواه ابن حبان عن أبى هريرة . أحمد عن عبد الرحمن بن عوف و البزار عن أنس وهو (صحيح) انظر حديث رقم: ٦٦٠ في صحيح الجامع.

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

٥٢- الإيمان والاستقامة:

عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدَّدُ [٣٣٧] إِلاَّ سُلِكَ بِهِ فِى الْجَنَّةِ . [٣٣٨]

٥٣- السعي على الأرملة والمسكين:

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِىُّ ﷺ :

« السَّاعِي [٣٣٩] عَلَى الأَرْمَلَةِ [٣٤٠] وَالْمِسْكِينِ [٣٤١] كَالْمُجَاهِدِ[٣٤٢] فِى سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ وفي رواية كَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ [٣٤٣]، وَكَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ » .[٣٤٤]

٥٤- كفالة اليتيم:

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« كَافِلُ الْيَتِيمِ [٣٤٥] لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ [٣٤٦] أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِى الْجَنَّةِ ». وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.[٣٤٧]

---

٣٣٧ (ثم يسدد) أي يستقيم على الإيمان .

٣٣٨ رواه أخرجه ابن ماجة و ابن خزيمة في " التوحيد " (ص ٨٧) و ابن حبان وهو (صحيح) انظر حديث رقم: ٧٠٦٢ في صحيح الجامع.

٣٣٩ (الساعي) الذي يسعى ليحصل ما ينفقه على من ذكر .

٣٤٠ (الأرملة) التي مات عنها زوجها غنية كانت أم فقيرة .

٣٤١ (المسكين) الذي ليس له من المال ما يسد حاجته .

٣٤٢ (كالمجاهد) له أجر كأجر المجاهد أو القائم الصائم

٣٤٣ (يفتر) يضعف ويكسل

٣٤٤ متفق عليه

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٤٥ (كافل اليتيم) القائم بأموره من نفقة وكسوة وتأديب وغير ذلك وهذه الفضيلة تحصل لمن كفله من مال نفسه أو من مال اليتيم بولاية شرعية

٣٤٦ (له أو لغيره) أن يكون قريبا له كجده وأمه وجدته وأخيه وأخته وعمه وخاله وعمته وخالته وغيرهم من أقاربه والذي لغيره أن يكون أجنبيا

٣٤٧ رواه مسلم ولفظ البخاري « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِى الْجَنَّةِ هَكَذَا » عن سَهْل بْن سَعْدٍ رضي الله عنه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٥- تربية البنات أو الأخوات والإنفاق عليهن:

عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ[٣٤٨] كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».[٣٤٩] وعند الترمذي عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ أَوِ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ».[٣٥٠]

٥٦- الإحسان إلى الحيوان:

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ : « أَنَّ رَجُلاً رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى [٣٥١]مِنَ الْعَطَشِ ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ[٣٥٢] فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ[٣٥٣] فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .[٣٥٤]

---

٣٤٨ الجدة : الغنى

٣٤٩ رواه الإمام احمد وابن ماجه وهو (صحيح) انظر حديث رقم : ٦٤٨٨ في صحيح الجامع .

٣٥٠ (صحيح لغيره) رواه الترمذي وأبو داود إلا أنه قال : فأدبهن وأحسن إليهن وزوجهن فله الجنة وابن حبان في صحيحه وفي رواية للترمذي قال رسول الله ﷺ لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة .ثم وجد في صحيح وضعيف سنن الترمذي قال الشيخ : ضعيف بهذا اللفظ الصحيحة تحت الحديث (٢٩٤) // ضعيف الجامع الصغير (٥٨٠٨) // فلعله رجع عن تصحيحه.

٣٥١ (الثرى) التراب الندي .

٣٥٢ (الخف) ما يلبس في القدم من جلد ونحوه.

٣٥٣ (أرواه) جعله ريان بإذهاب العطش عنه

٣٥٤ متفق عليه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٧- رقة القلب :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ[٣٥٥] ».[٣٥٦]

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺقَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ».[٣٥٧]

٥٨- من تشهد وآمن بعيسى كما أمره ربه وشهد أن الجنة والنار حق :

قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ [٣٥٨] وَأَنَّ

---

٣٥٥ (أفئدتهم مثل أفئدة الطير) قيل مثلها في رقتها وضعفها كالحديث الآخر أهل اليمن أرق قلوبا وأضعف أفئدة وقيل في الخوف والهيبة والطير أكثر الحيوان خوفا وفزعا كما قال الله تعالى { إنما يخشى الله من عباده العلماء } وكأن المراد قوم غلب عليهم الخوف و قيل : معناه متوكلون

٣٥٦ رواه مسلم ١٤٩/٨ (٢٨٤٠) (٢٧) –كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها –

٣٥٧ رواه ابن ماجه (٢٧٧٤) ، والترمذي (١٦٣٣)وهو (صحيح) انظر حديث رقم: ٧٧٧٨ في صحيح الجامع.

٣٥٨ (حق) أمر ثابت وحاصل .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ ».[٣٥٩] وفي لفظ البخاري : "أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ [٣٦٠]"

٥٩- المحافظة على الصلوات الخمس:

عِن عُثْمَانَ ﷺقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِن امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ[٣٦١]مَكْتُوبَةٌ [٣٦٢]فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا [٣٦٣] إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً[٣٦٤] وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ [٣٦٥]،، [٣٦٦]

---

٣٥٩ متفق عليه وهذا لفظ مسلم وعند البخاري قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِى ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ « مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ ، أَيَّهَا شَاءَ » .

٣٦٠ (على ما كان من العمل) أي يكون دخوله الجنة على حسب ما قدم من أعمال في الدنيا فإن لم تكن له ذنوب يعاقب عليها بالنار كان من السابقين وإن كانت له ذنوب فأمره إلى الله تعالى إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه ثم كانت نهايته إلى الجنة .

٣٦١ (تَحْضُرُهُ) أي يدخل وقتها وهو من أهل الوجوب

٣٦٢ (المكتوبة) المفروضة من كتب كتاباً إذ فرض.

٣٦٣ (فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها) أي وسائر أركانها بأن أتى بكل من ذلك على أكمل هيئاته من فرض وسنة قال القاضي : إحسان الوضوء الإتيان بفرائضه وسننه وخشوع الصلاة الإخبات فيها بانكسار الجوارح وإخباتها أن تأتي بكل ركن على وجه أكثر تواضعاً وخضوعاً وتخصيص الركوع بالذكر تنبيه على إنافته على غيره وتحريض عليه فإنه من خصائص صلاة المسلمين

٣٦٤ (ما لم يؤت كبيرة) أي ما لم يعملها فهو على حد قوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لآتوها كأن الفاعل يعطيها من نفسه قال النووي معناه أن الذنوب كلها تغفر إلا الكبائر فإنها إنما تكفرها التوبة أو الرحمة.

٣٦٥ (وذلك الدهر كله) أي التكفير بسبب الصلاة مستمر في جميع الأزمان لا يختص بزمان دون زمان .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٠- المحافظة على صلاة الجمعة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَفَضْلَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ».[٣٦٧]

٦١- تحري ساعة الإجابة يوم الجمعة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: « فِيهِ سَاعَةٌ [٣٦٨] لاَ يُوَافِقُهَا [٣٦٩] عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، وَهْوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ».[٣٧٠]

٦٢- صلاة الليل:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ: سُئِلَ أَىُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَىُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ « فَضْلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلاَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ ».[٣٧١]

٦٣- صلاة الضحى:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ

---

٣٦٦ رواه مسلم –كتاب الطهارة – برقم ٥٦٥

٣٦٧ رواه مسلم في كتاب الجمعة من صحيحه برقم ٢٠٢٤

٣٦٨ (ساعة) فترة زمنية قصيرة .

٣٦٩ (يوافقها) يصادفها بدعائه وعبادته

٣٧٠ متفق عليه

٣٧١ رواه مسلم في كتاب الصيام من صحيحه برقم ٢٨١٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْىٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى ».[٣٧٢]

٦٤- صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺقَالَ قَالَ لِى النَّبِىُّ ﷺ « إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ » . فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ [٣٧٣] لَهُ الْعَيْنُ وَنَفِهَتْ [٣٧٤] لَهُ النَّفْسُ ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ، صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ».[٣٧٥]

٦٥- صيام ست من شوال:

عَنْ أَبِى أَيُّوبَ الأَنْصَارِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ ».[٣٧٦]

٦٦- العمل في أيام عشر ذي الحجة:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا الْعَمَلُ فِى أَيَّامِ الْعَشْرِ [٣٧٧] أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِى هَذِهِ [٣٧٨] » قَالُوا وَلاَ الْجِهَادُ قَالَ « وَلاَ الْجِهَادُ ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ [٣٧٩] بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَىْءٍ ».[٣٨٠] .

---

٣٧٢ رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين من صحيحه برقم ١٧٠٤

٣٧٣ (هجمت) غارت ودخلت .

٣٧٤ (نفهت) تعبت وكلت

٣٧٥ متفق عليه

٣٧٦ رواه مسلم في كتاب الصيام من صحيحه برقم ١١٦٤

٣٧٧ (أيام العشر) العشر الأولى من ذي الحجة وفي نسخة (أيام) والمراد بها أيام السنة مطلقا .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٣٧٨ (في هذه) أي أيام التشريق وفي نسخة (في هذا العشر) والمراد العشر الأول من ذي الحجة .

٣٧٩ (يخاطر) يكافح العدو من المخاطرة وهي فعل ما فيه خطر

٣٨٠ رواه البخاري – كتاب العيدين – باب فضل العمل في أيام التشريق برقم ٩٢٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٧- الإنفاق في سبيل الله:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

« مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا (٣٨١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا (٣٨٢) وَمَنْ خَلَفَهُ (٣٨٣) فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ (٣٨٤) فَقَدْ غَزَا ».(٣٨٥)

٣٨١ (جهز غازيا) هيأ له ما يحتاجه في سفره وغزوه والغزو الجهاد .

٣٨٢ (فقد غزا) كتب له أجر الغزو وإن لم يغز لأنه ساعد عليه .

٣٨٣ (خلف غازيا) قام مقامه في قضاء حاجات أهله حال غيبته .

٣٨٤ (بخير) بإحسان وأمانة وإخلاص .

٣٨٥ متفق عليه .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المراجـــــع:

الكتاب : تفسير القرآن العظيم المؤلف : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
الكتاب : صحيح البخاري
المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله : تعليق د. مصطفى ديب البغا
الكتاب : صحيح مسلم
المؤلف : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري مع الكتاب : تعليق محمد فؤاد عبد الباقي
الكتاب : سنن أبى داود
المؤلف : سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو، الأزدي أبو داود، السجستاني
الكتاب : سنن الترمذى
المؤلف : محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى
الكتاب : سنن النَسائي
المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي
الكتاب : سنن ابن ماجه
المؤلف : أبوعبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد
الكتاب : مسند أحمد
المؤلف : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. الفقيه والمحدث، صاحب المذهب.
الكتاب : سنن الدارمى
الكتاب : صحيح وضعيف سنن ابن ماجة
المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني
الكتاب : صحيح وضعيف سنن الترمذي
المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني
الكتاب : السلسلة الصحيحة
المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني

الكتاب : صحيح وضعيف الجامع الصغير
المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني
الكتاب : فتح الباري شرح صحيح البخاري
المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
الكتاب : فيض القدير شرح الجامع الصغير
المؤلف : عبد الرؤوف المناوي
الكتاب : شرح سنن ابن ماجه
المؤلف : السيوطي ، عبدالغني ، فخر الحسن الدهلوي
لكتاب : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج
المؤلف : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي
الكتاب : عون المعبود شرح سنن أبي داود
المؤلف : محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب
الكتاب : تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي
المؤلف : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا
الكتاب : المعجم الكبير
المؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني
الكتاب : السلسلة الصحيحة
المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني
الكتاب : سنن الدارقطنى
المؤلف : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي
الكتاب : صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان
المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي
الكتاب : سنن البيهقي الكبرى
المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي

المراجع :-

١- الكتاب: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه
المؤلف :

٢- الكتاب : المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤلف : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري تعليقات ابن حجر والنووي والقاضي عياض.
٣- الكتاب : سنن أبي داود
المؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت
٤- الكتاب : الجامع الصحيح سنن الترمذي
المؤلف : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت
٥- الكتاب : سنن النسائي الكبرى
المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت
٦- الكتاب : سنن ابن ماجه
المؤلف : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني الناشر : دار الفكر – بيروت
٧- الكتاب : مسند الإمام أحمد بن حنبل
المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني الناشر : مؤسسة قرطبة – القاهرة
٨- الكتاب : المعجم الكبير
المؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الناشر : مكتبة العلوم والحكم - الموصل
٩- الكتاب : سنن الدارقطني
المؤلف : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي الناشر : دار المعرفة - بيروت

١٠- الكتاب : المصنف في الأحاديث والآثار
المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي الناشر : مكتبة الرشد – الرياض
١١- الكتاب: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان
المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
١٢- الكتاب : المستدرك على الصحيحين
المؤلف : محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت
١٣- الكتاب : تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي
المؤلف : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت
١٤- الكتاب : عون المعبود شرح سنن أبي داود
المؤلف : محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت
١٥- الكتاب : شرح سنن ابن ماجه
المؤلف : السيوطي ، عبدالغني ، فخر الحسن الدهلوي الناشر : قديمي كتب خانة - كراتشي
١٦- الكتاب : فيض القدير شرح الجامع الصغير المؤلف : عبد الرؤوف المناوي الناشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر الطبعة الأولى ، ١٣٥٦

صدر حديثا للمؤلف:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

وقد نصحني بعض إخواني بإرفاق صورة البحث الذي نشرته المجلة

أسباب مغفرة الذنوب

إعداد / وليد أمين الرفاعي

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فهذه بعض أسباب مغفرة الذنوب وأدلتها من أحاديث رسول الله ﷺ جمعتها لكي يعم النفع بها، وأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، إنه على كل شيء قدير.

من أسباب مغفرة الذنوب

١- الذكر عند سماع الأذان:

روى مسلم في صحيحه: قال رسول الله ﷺ: «من قال عندما يسمع المؤذن: وأنا أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا وبمحمد رسولاً وبالإسلام دينًا غفر له ما تقدم من ذنبه».

٢- المكث في المسجد بعد الصلاة:

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يُحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

٣- المشي على الأقدام إلى صلاة الجماعة:

روى ابن ماجه في سننه من حديث أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كفارات الخطايا: إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

[صحيح سنن ابن ماجه رقم ٤٢٨]

٤- من وافق تأمينه تأمين الملائكة:

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

٥- من وافق قوله عند سماع سمع الله لمن حمده قول الملائكة:

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

٦- صلاة ركعتين لا سهو فيهما:

قال الإمام أحمد في مسنده عن زيد بن خالد الجهني أن النبي ﷺ قال: مَن توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه. [حسن. أخرجه أبو داود برقم ٩٠٥]

٧- الوضوء:

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب». [مسلم (٥٧٧)]

٨- الحج المبرور:

روى البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

وروى الدارقطني في سننه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أديموا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد». [صحيح الجامع برقم: ٢٥٣]

وروى الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطًا».

[صحيح الجامع برقم: ٢١٩٤]

٩- الاجتماع على ذكر الله:

روى الإمام أحمد في مسنده عن سهل بن الحنظلية قال: إن النبي ﷺ قال: «ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه إلا قيل لهم: قوموا مغفورًا لكم». [صحيح الجامع برقم: ٥٥٠٧]

١٠- قول: لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

روى الإمام أحمد في مسنده والإمام الترمذي في سننه من حديث ابن عمرو أن النبي ﷺ قال: ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر. [جامع الترمذي برقم: ٣٤٦٠]

١١- قول سبحان الله وبحمده مائة مرة:

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من قال:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

صورة البحث في مجلة التوحيد العدد ٤٠٤ –السنة الرابعة والثلاثون — شعبان ١٤٢٦

رئيس التحرير جمال سعد حاتم مدير التحرير الفني حسين عطا القراط

في هذا العدد

الافتتاحية: ماذا نريد من الرئيس؟	د. جمال المراكبي	٢
كلمة التحرير:	رئيس التحرير	٥
باب التفسير: «سورة الجن» الحلقة الأولى	د. عبد العظيم بدوي	٩
باب السنة: أعمال توجب سخط الله	زكريا حسيني	١١
لماذا لا نخاف الله	علي الوصيفي	١٦
وفاءً لا غدرًا	عاطف التاجوري	١٨
مسابقة القرآن الكريم بالمركز العام - العام الثاني		٢٠
درر البحار من صحيح الأحاديث: (١٦)	علي حشيش	٢١
مختارات من علوم القرآن: قراءة القرآن فوائد وأحكام (٢)	مصطفى البصراتي	٢٣
سد الذرائع المؤدية إلى الشرك بالله (٣)	د. عبد الله شاكر الجنيدي	٢٦
منبر الحرمين: المبادرة بالأعمال الصالحة	صالح آل طالب	٣٠
وقفات مع القصة: «قصة سليمان عليه السلام (٦):	عبد الرزاق السيد عيد	٣٤
واحة التوحيد	علاء خضر	٣٦
اتبعوا ولا تبتدعوا: حقيقة «الشيخ والمريد» عند الصوفية	معاوية محمد هيكل	٣٨
دراسات شرعية: مسائل في السنة (٧)	متولي البراجيلي	٤٢
الأسرة المسلمة في ظلال التوحيد	جمال عبد الرحمن	٤٦
المشروع في شهر شعبان	التحرير	٤٩
الإعلام بسير الأعلام	مجدي عرفات	٥١
أسئلة القراء عن الأحاديث	أبو إسحاق الحويني	٥٣
تحذير الداعية: «قصة خروج الجَرْو الأسود من المجنون»	علي حشيش	٥٦
فتاوى	لجنة الفتوى بالمركز العام	٥٨
فتاوى	اللجنة الدائمة	٦٠
إعلام الناس بأحكام اللباس	محمد فتحي	٦٢
ليلة النصف من شعبان اتباع لا ابتداع	حسين الدسوقي	٦٤
الخوارج بين الماضي والحاضر	أسامة سليمان	٦٧
من آداب المساجد	صلاح عبد الخالق	٦٩
أسباب مغفرة الذنوب من أقوال الرسول ﷺ	وليد أمين الرفاعي	٧١

صاحبة الامتياز
جماعة أنصار السنة المحمدية

ثمن النسخة
مصر ١٥٠ قرشًا، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، الكويت ٥٠٠ فلس، المغرب دولار أمريكي، الأردن ٥٠٠ فلس، قطر ٦ ريالات، عمان نصف ريال عماني، أمريكا ٢ دولار، أوروبا ٢ يورو.

الاشتراك السنوي:
١- في الداخل ٢٠ جنيهاً (بحوالة بريدية داخلية باسم مجلة التوحيد - على مكتب بريد عابدين).
٢- في الخارج ٢٠ دولاراً أو ٧٥ ريالاً سعوديا أو ما يعادلها.
ترسل القيمة بسويفت أو بحوالة بنكية أو شيك على بنك فيصل الاسلامي - فرع القاهرة - باسم مجلة التوحيد - انصار السنة (حساب رقم / ١٩١٥٩٠).

المركز العام: القاهرة - ٨ شارع قوله - عابدين
هاتف: ٣٩١٥٥٧٦ - ٣٩١٥٤٥٦

التوزيع الداخلي
مؤسسة الأهرام
وفروع أنصار السنة المحمدية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

مجلة التوحيد العدد ٤٠٤ –السنة الرابعة والثلاثون – رمضان ١٤٢٦هـ
وقد نصحني بعض إخواني بإرفاق صورة البحث الذى نشرته المجلة

رئيس التحرير جمال سعد حاتم مدير التحرير الفني حسين عطا القراط

في هذا العدد

الافتتاحية: رمضان والتوبة	د. جمال المراكبي	٢
كلمة التحرير:	رئيس التحرير	٥
باب التفسير: «سورة الجن» الحلقة الثانية	د. عبد العظيم بدوي	٩
باب السنة: الاعتكاف والعشر الأواخر	زكريا حسيني	١٢
التحذير من الغيبة	علاء خضر	١٧
إعلام الناس بأحكام اللباس	محمد فتحي عبد العزيز	١٩
درر البحار من صحيح الأحاديث: (٢١)	علي حشيش	٢١
سد الذرائع المؤدية إلى الشرك بالله (٤)	د. عبد الله شاكر الجنيدي	٢٣
رمضان والقرآن	اللجنة العلمية	٢٧
سير الأعلام	مجدي عرفات	٣٠
منبر الحرمين: رمضان شاهد لك أو عليك	صالح بن حميد	٣٢
واحة التوحيد	علاء خضر	٣٦
اتبعوا ولا تبتدعوا: «نصائح وتنبيهات للصائمين»	معاوية محمد هيكل	٣٨
دراسات شرعية: رمضان والدعاء	متولي البراجيلي	٤٢
الأسرة المسلمة في رمضان	جمال عبد الرحمن	٤٦
الدنيا ساعة فاجعلها طاعة	شوقي عبد الصادق	٥٠
تحذير الداعية:	علي حشيش	٥٣
فتاوى	لجنة الفتوى بالمركز العام	٥٥
فتاوى	اللجنة الدائمة	٥٧
روائع الماضي: «قيام رمضان»	صفوت نور الدين	٥٩
أسباب مغفرة الذنوب من أقوال الرسول ﷺ (٢)	وليد أمين الرفاعي	٦٣
العمرة في رمضان	أسامة سليمان	٦٧
رمضان مدرسة تربوية	محمد عاطف التاجوري	٦٩
فقه زكاة الفطر	أبو بكر الحنبلي	٧١

صاحبة الامتياز

جماعة أنصار السنة المحمدية

ثمن النسخة

مصر ١٥٠ قرشا، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، الكويت ٥٠٠ فلس، المغرب دولار أمريكي، الأردن ٥٠٠ فلس، قطر ٦ ريالات، عمان نصف ريال عماني، أمريكا ٢ دولار، أوروبا ٢ يورو.

الاشتراك السنوي:

١- في الداخل ٢٠ جنيها (بحوالة بريدية داخلية باسم مجلة التوحيد - على مكتب بريد عابدين).
٢- في الخارج ٢٠ دولارا أو ٧٥ ريالا سعوديا أو ما يعادلها.
ترسل القيمة بسويفت أو بحوالة بنكية أو شيك على بنك فيصل الاسلامي - فرع القاهرة - باسم مجلة التوحيد - انصار السنة (حساب رقم / ١٩١٥٩٠).

المركز العام: القاهرة - ٨ شارع قوله - عابدين
هاتف: ٣٩١٥٥٧٦ - ٣٩١٥٤٥٦

التوزيع الداخلى
مؤسسة الأهرام
وفروع أنصار السنة المحمدية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

مجلة التوحيد العدد ٤٠٥ –السنة الرابعة والثلاثون – رمضان ١٤٢٦هـ

أسباب مغفرة الذنوب من أقوال الرسول ﷺ

الحلقة الثانية

إعداد/ وليد أمين الرفاعي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد..

نتابع ذكر أسباب مغفرة الذنوب في هذه الحلقة فنقول:

• القتل في سبيل الله:

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة إلا الدَّين».

• ما يصيب المؤمن من الهموم والأحزان والغموم:

روى الإمام الترمذي في سننه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهم يهمه إلا يكفر الله به عنه من سيئاته». [الترمذي: ٩٦٦]

• المؤذن يغفر له مدى صوته:

روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمسًا وعشرين صلاة ويكفر عنه ما بينهما».

[أخرجه أبو داود برقم: ٥١٥]

• المصافحة بين المسلمين:

روى الطبراني من حديث أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر لهما».

[صحيح الجامع: ٤٣٣]

• يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين:

روى الإمام ابن ماجه في سننه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا». [صحيح الجامع: ٢٢٧٨]

• سيد الاستغفار:

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «سيد الاستغفار؛ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت». قال: «ومن قالها من النهار موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة».

وكذلك قول: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني:

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث طارق بن الأشجعي رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك».

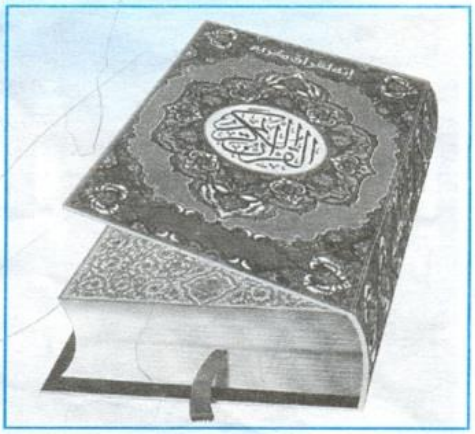

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

صورة البحث في مجلة التوحيد العدد ٤٠٦ –السنة الرابعة والثلاثون – شوال ١٤٢٦هـ

رئيس التحرير جمال سعد حاتم مدير التحرير الفني حسين عطا القراط

في هذا العدد

الافتتاحية: رؤية عقدية لأخبار عالمية	د. جمال المراكبي	٢
كلمة التحرير:	رئيس التحرير	٥
باب التفسير: «سورة الجن» الحلقة الثالثة	د. عبد العظيم بدوي	٩
باب السنة: منزلة أصحاب رسول الله ﷺ	زكريا حسيني	١٢
التوبة وفضلها	محمد رزق ساطور	١٧
أحكام اللباس: لباس النبي ﷺ	محمد فتحي عبد العزيز	١٩
درر البحار من صحيح الأحاديث: (٢٢)	علي حشيش	٢١
سد الذرائع المؤدية إلى الشرك الأصغر (٥)	د. عبد الله شاكر الجنيدي	٢٣
منبر الحرمين: الغفلة عن شكر النعم	صالح بن حميد	٢٦
مختارات من علوم القرآن: فضائل سورة الفاتحة	مصطفى البصراتي	٢٩
من روائع الماضي: أنصار السنة والانتخابات	صفوت الشوادفي	٣٢
التحذير من وسائل التنصير	اللجنة الدائمة	٣٤
واحة التوحيد	علاء خضر	٣٦
اتبعوا ولا تبتدعوا: «وسائل نَيْل البركات»	معاوية محمد هيكل	٣٨
دراسات شرعية: النسخ في السُّنَّة	متولي البراجيلي	٤٢
الأسرة المسلمة بعد رمضان	جمال عبد الرحمن	٤٦
صوم الست من شوال	محمد صفوت نور الدين	٥٠
تحذير الداعية: «قصة النخلة التي جُعلت سببا في نزول سورة»	علي حشيش	٥٣
فتاوى	اللجنة الدائمة	٥٦
فتاوى	لجنة الفتوى بالمركز العام	٥٨
مظاهر الغلو في الدين	أسامة سليمان	٦١
أحكام العيد وآدابه	صلاح نجيب الدق	٦٣
الثبات على الطاعات	أحمد عبد المجيد مكي	٦٦
المسارعة إلى الجنات	وليد أمين الرفاعي	٦٩
نتيجة مسابقة إدارة الدعوة والإعلام		٧٢

صاحبة الامتياز
جماعة أنصار السنة المحمدية

ثمن النسخة
مصر ١٥٠ قرشًا، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، الكويت ٥٠٠ فلس، المغرب دولار أمريكي، الأردن ٥٠٠ فلس، قطر ٦ ريالات، عمان نصف ريال عماني، أمريكا ٢ دولار، أوروبا ٢ يورو.

الاشتراك السنوي:
١- في الداخل ٢٠ جنيهاً (بحوالة بريدية داخلية باسم مجلة التوحيد - على مكتب بريد عابدين).
٢- في الخارج ٢٠ دولاراً أو ٧٥ ريالاً سعودياً أو ما يعادلها.
ترسل القيمة بسويفت أو بحوالة بنكية أو شيك على بنك فيصل الاسلامي - فرع القاهرة - باسم مجلة التوحيد - انصار السنة (حساب رقم / ١٩١٥٩٠).

المركز العام: القاهرة - ٨ شارع قوله - عابدين
هاتف: ٣٩١٥٥٧٦ - ٣٩١٥٤٥٦

التوزيع الداخلي
مؤسسة الأهرام
وفروع أنصار السنة المحمدية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

صورة الورقة الأولى من البحث

المسارعة إلى الجنات

إعداد / وليد أمين الرفاعي

• السعي على الأرملة والمسكين:

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله». وأحسبه قال: «وكالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر».

• كفالة اليتيم:

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وقال بإصبعه السبابة والوسطى».

[البخاري]

• الشهادة بعد الوضوء:

روى الإمام الترمذي في سننه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

• الترديد خلف المؤذن:

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة».

• بناء المساجد:

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من بني مسجدًا يبتغي به وجه الله بني له مثله في الجنة».

• الذهاب إلى المسجد:

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً في الجنة كلما غدا أو راح».

• الصلوات الخمس:

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة، وذلك الدهر كله».

• المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر:

روى الإمام البخاري في صحيحه من حديث أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من صلى البردين دخل الجنة».

• المحافظة على صلاة الجمعة:

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام».

• تحري ساعة الإجابة يوم الجمعة:

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها خيرًا إلا أعطاه الله إياه».

• المحافظة على السنن الراتبة مع الفرائض:

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أم حبيبة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «من من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ۞عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ